

# الاتحاد

ياعمال  
العالم  
اتحدوا

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الخميس ٣ تشرين الأول ٢٠٠٢ ٢٦ رجب ١٤٢٣ هـ - الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢,٠٠٠ شيكل 3.10.2002 الخميس: 4.00 ش (ش. ق. م.) العدد 114/59 VOL. 114/59

٩٦  
صفحة

اختطاف  
أمين عام  
جبهة التحرير  
العربية

## عرفات يطالب بوش بالعمل على وقف قرار الكونغرس بشأن القدس



تظاهرة ضد  
الضربات  
الاقتصادية في  
بئر السبع

مسيرة في  
جيتا حياء  
لذكرى شهداء  
اكتوبر (٢٠٠٠)

بمشاركة النائب بركة  
اقامة نواة موحدة  
لعمل الجاليات  
الفلسطينية في  
اوروبا في اطار  
الاتحاد الوطني  
الفلسطيني في اوروبا

انخفاض  
متوسط الاجور  
بنسبة (٤,٥%)

البرغوثي  
يعتزم تحويل  
جلسات  
الحكمة الى  
منبر لادانة  
الاحتلال



نتقدم بأحر التهاني والطيب التبريكات  
الى عموم شعبنا والى المحتفلين بحلول

### فكرى الاسراء والعصام

على أمل ان تعود هذه المناسبة وقد تحرر شعبنا وحقق امنه  
وتمثلاته بالسلام والمساواة والتقدم  
واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس  
دولتان... شعبان، وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

باحترام

رامز جبرائيل  
رئيس بلدية الناصرة

# عرفات يطالب بوش بالعمل على وقف قرار الكونغرس بشأن القدس



القانون حول موازنة وزارة الخارجية للعام المالي ٢٠٠٣ وهو يضم بندا يعتبر القدس عاصمة إسرائيل رغم أن بوش لا يوافق على هذه النقطة. وأعلن البيت الأبيض أنه «بصورة مؤسفة» فإن هذا البند من القانون «يتقاطع في شكل غير مقبول مع السلطة الدستورية للرئيس في توجيه السياسة الخارجية للامة وإدارة الجهاز التنفيذي». واعتبر أن سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بالقدس «لم تتغير» وقال مسؤول حكومي أن بوش اعتبر أنه يستطيع أن يوقع على القانون من دون أن يوافق على كل البنود الواردة فيه معتبرا أنها توجهات وخطوط عريضة غير الزامية.

التي يقوم بزيارتها حاليا ان «ما جاء في القرار حول الاعتراف ولو رمزيا بالقدس كعاصمة لإسرائيل يتنافى بصورة صريحة مع قرارات دولية صادرة بهذا الشأن» مشيرا إلى «أهمية تحفظ الرئيس بوش على ذلك وتأكيد عدم تغيير موقف الإدارة الخاص بالقدس». وأعرب عن ارتياحه للتصريحات الرسمية الصادرة عن البيت الأبيض والتي تؤكد أن ملف القدس ستتم تسويته فقط على طاولة المفاوضات. كما دان العديد من الصحف في الخليج والعراق الأربعة بشدة قرار الكونغرس الأميركي ودعت العرب والمسلمين إلى موقف حازم. وكان البيت الأبيض أعلن يوم الاثنين أن بوش وقع

رام الله - وكالات - طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، الرئيس الأميركي جورج بوش بالعمل على وقف قرار الكونغرس الأميركي بتسمية القدس عاصمة موحدة لإسرائيل واصفا القرار به «كارثة لا يمكن السكوت عليها».

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده في رام الله بعدما التقى القناصل العامين وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي الدول لدى السلطة الوطنية، أمس الأربعاء، أننا «نطالب الرئيس جورج بوش والإدارة الأميركية بالعمل على وقف قرار الكونغرس الأميركي بتسمية القدس عاصمة رسمية لإسرائيل».

ووصف عرفات قرار الكونغرس بأنه «كارثة لا يمكن السكوت عليها ولا يمكن القبول بها من المسيحيين والمسلمين». وأوضح عرفات «أننا سنتحرك لوقف هذا القرار بسرعة لأن القدس تمس المجتمع الدولي كله».

وقد حمل عرفات القناصل والسفراء المعتمدين لدى السلطة الوطنية رسائل رسمية إلى حكوماتهم ودولهم طلب فيها «العمل الفوري لتحقيق التنفيذ الفعلي والسريع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٨١) بما في ذلك الانسحاب الحقيقي وليس الوهمي للقوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية» موضحا «أن هذه القوات ما زالت موجودة حول المقر وتحمل الهياكل المقاتلة له».

ووصف عرفات تصريحات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي دعا فيها إسرائيل إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن بأنه «تصريح مهم جدا ويجب أن يكون التطبيق للقرارات الدولية على الجميع وليس على فئة دون أخرى».

من جهته أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء، عن «قلق» إزاء قرار الكونغرس الذي وقعه بوش. وقال موسى في البحرين

## كلمة الإتحاد وقاحة عنصري

\* وردت، أمس، تقارير اخبارية مفادها ان إسرائيل والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة شرعت بحملة دعائية لصالح إسرائيل في شبكات التلفزة في الولايات المتحدة. وتجري الحملة تحت عنوان «الولايات المتحدة وإسرائيل - قيم مشتركة ورؤية مشتركة».

وتتحدث الحملة الدعائية التي هدفها تجنيد الرأي العام الأميركي لصالح إسرائيل، عن إسرائيل كدولة ديمقراطية، وأنها الدولة الحليفة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وتشمل الاشرطة الدعائية صورا من «واقع الحياة» في إسرائيل، فمثلا حين تظهر مسألة الديمقراطية يكون في الخلفية امرأة عربية في صندوق الاقتراع، وإلى جانب هذا هناك شريط خاص يتركز على مسألة «مشاركة العرب والنساء في الجماهيرين السلطوي والسياسي في إسرائيل».

أولا، وقبل الحديث عن مضامين هذه الدعاية الكاذبة، من الأفضل لحكام إسرائيل ومن يساندهم عبر المحيطات أن يهتموا أولا بالرأي العام الإسرائيلي، وأن لا يبشروه، صباح مساء، بشن حرب وعدوان وسفك دما، وأن يقدموا له بارقة أمل وضوء ولو صغير في نهاية هذا النفق المظلم.

اما في ما يتعلق بالمضمون، فليس غريبا على حكام إسرائيل الذين يزداد انفلاتهم يوما بعد يوم برعاية أمريكية لا أقل أجراما منهم، أن تصل بهم درجة الوقاحة إلى الكذب على العالم بأسره في ما يتعلق بتهاميل المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة مع الأقلية الفلسطينية في إسرائيل. وأن تصل بهم الوقاحة إلى درجة الحديث عن مساواة في الحقوق. وكأنه لا توجد سياسة تمييز عنصري وقهر قومي مستمرة دون انقطاع منذ أكثر من ٥٤ عاما.

# اسرائيل ترفض دعوة بلير لاستئناف المفاوضات لاقامة دولة فلسطينية

بريطانيا) «ما يحدث في الشرق الأوسط اليوم مريع ومجحف. الفلسطينيون يعيشون في ظروف باتت منفرة أكثر فأكثر فهم يتعرضون للاهانة ويعيشون من دون أمل» مضيفا كذلك ان «مدنيين إسرائيليين يقتلون». وقال رئيس الحكومة البريطانية ان هذه القرارات «تسري على كل الأطراف وليس هنالك الا حل واحد: قبل نهاية العام الحالي يجب استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي لدولة فلسطينية تقوم على اساس حدود ١٩٦٧». ورجحت السلطة الفلسطينية بتصريحات رئيس بلير لكنها أكدت ان المطلوب هو «الضغط على إسرائيل لزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والعودة إلى طاولة المفاوضات».

واضاف «غير انه على بريطانيا ان تفعل ما يتعين عليها فعله ازا - العراق وهذا هو المهم». وعزا وزير الخارجية شمعون بيرس تصريحات بلير إلى اعتبارات داخلية. وقال بيرس «لا أبر ما قاله لكن ينبغي اخذ في الاعتبار ان بلير كان يتحدث امام مؤتمر حزب العمال الذي يعارض سياسته ازا - العراق».

غير ان مسؤولا رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان تصريحات بلير هدفها «إرضاء الدول العربية مع الاعداد لهجمة بريطانية أميركية على العراق». وقال «من غير المجدي في ظل هذه الظروف إثارة جدل مع بريطانيا». وقال بلير في كلمة القاها في مؤتمر الحزب العمالي في بلاكبول (شمال-غرب

حيفا - مكتب بالاتحاد - رفضت إسرائيل، أمس الأربعاء، وقللت من أهمية دعوة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لاستئناف المفاوضات لاقامة دولة فلسطينية قبل نهاية السنة.

وتحورت الانتقادات الإسرائيلية على دعوة بلير إلى ضرورة ان تطبق إسرائيل قرارات الأمم المتحدة كما يطالب العراق بتطبيقها. وقال الوزير بلا حقيبة دان مريدور ان «هذه المقارنة لا معنى لها كون إسرائيل مستعدة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة على ان يتم على سبيل المثال ضمان حدود آمنة ومعترف بها لإسرائيل» قبل ان تبدأ بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية.

وعلى الرغم من هذا سنأخذ الموضوع من جهته الثانية، ونقول ان مجرد بث هذه الدعاية، وهذه الدرجة من التزيير والكذب، لهُو اعتراف ضمني بسياسة التمييز العنصري الذي انتهجته وتنتهجه حكومات إسرائيل ضد الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، ولهذا فقد سارعت الحكومة وأذرعها في الولايات المتحدة إلى محاولة بائسة لاخفا - الحقيقة الرهيبة والساطعة عن الرأي العام الأمريكي والعالمي.

إن ملايين الدولارات التي تم صرفها على هذه الحملة الدعائية البائسة لن تبرى إسرائيل من الجريمة التي ترتكبها على مدى عشرات السنوات بحقنا. ونأمل ان تظهر الجهات الفاعلة على الساحة الأمريكية التي يكون بمقدورها ان تفضح إسرائيل وتبيحها العنصري، وسياستها العدوانية، وكونها مشعل فتيل الحروب باستمرار في هذه المنطقة من العالم.

(والاتحاد)

**الاتحاد، في القاطن**

- مكتب الناصرة - بيت الصفاة ص.ب (١٧) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٤/٦٥٥١٨٧٣ - ٠٤/٦٥٥١٨٧٣ (فاكس) - ٠٤/٦٥٥١٨٧٣
- مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف: ٠٤/٩٩١٢١٣١ (فاكس) - ٠٤/٩٩١٢١٣١
- مكتب أم الفحم - ساحة اللينان تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢١٢٨
- مكتب للثلاث - نادي شانز بورلي تلفاكس: ٠٤/٩٩١٢١٣١ هاتف: ٠٤/٩٩١٢١٣١
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٤/٧٩٢٥٠١٩
- مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٠ فاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٠
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٠٦

للطلبات ولقائمة تمبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر ولقوائم التي تصل في الاتحاد لا تعد لاصحابها نشرت او لم تنشر

**المصدر المسؤول: توفيق طويس**

**رئيس التحرير: د.احمد سعد**

**مكتب النشر: الدائرة العامة والاعلام والاعلام**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٩٦٦ - فاكس: ٨٥١١٩٦٦ (فاكس الاعلانات: ٨٥١٠٥٣) للرسائل (التحرير، الاذرع الاعلانات والاعلام) ص.ب ٩٥٣٢ - حيفا ٦١٠٠٩

**البريد الإلكتروني: ittihaad@zahav.net.il**

**الإتحاد**

**جريدة يومية**

صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

غدا يبدأ الجلاد بمحاكمته

## البرغوثي يعتزم تحويل جلسات المحكمة الى منبر لادانة الاحتلال



الاطار يرى محامو الدفاع ان توقيف البرغوثي في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني يشكل «عملية خطف» وانتهاكاً لاتفاقات أوسلو. ويعتبر هؤلاء المحامون ان نقل البرغوثي الى سجن في اسرائيل يشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل معتقل من اراض خاضعة للاحتلال الى اراضي القوة المحتلة. وعشية بدء محاكمته قال محامو البرغوثي ان موكلهم يعتزم تحويل الجلسات الى منبر لادانة الاحتلال الاسرائيلي. واكد شقيرات ان البرغوثي سيقوم غدا الخميس «باتهام دولة اسرائيل بارتكاب جرائم حرب وعمليات ابادية جماعية ومجزرة وعمليات تعذيب وتدمير غير مشروعة». وفي الجلسة التي عقدت في الخامس من ايلول وسادتها الفوضى قامت المحكمة بتلاوة الاتهامات. وقالت مصادر قضائية ان الادعاء لن يعرض حججه ضد البرغوثي غدا الخميس لكنه سيكتفي بطلب تمديد فترة اعتقاله.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يريد امين سر حركة فتح في الضفة الغربية المناضل مروان البرغوثي، قلب الادوار في الجلسة الثانية من محاكمته التي يفترض ان تجرى يوم غد الخميس ودحض صلاحية القضاء الاسرائيلي في محاكمته. وكانت محاكمة البرغوثي (٤٣ عاماً) قد بدأت في الخامس من ايلول الماضي امام المحكمة المركزية في تل ابيب. وقال خضر شقيرات احد محامي البرغوثي ان محامي الدفاع الذين قاطعوا الجلسة الاولى من محاكمته سيشتدّدون يوم غد الخميس على ان المحكمة لا تملك اي صلاحية لمحاكمة موكلهم العضو في المجلس التشريعي الفلسطيني ويتمتع بصفته هذه «بالحصانة». ويؤكد محامو البرغوثي على ان الحكومة الاسرائيلية انتهكت اتفاقات كثيرة مبرمة مع الفلسطينيين فضلاً عن انتهاكها للقانون الدولي. وفي هذا

## «اليونيسيف» ٢٢٦ ألف طفل فلسطيني محرمون من الدراسة بسبب ممارسات الاحتلال

«القدس» - وفا - عبر ايبهار بوبارد، الممثل الخاص لـ «اليونيسيف» في الأراضي الفلسطينية امس الاربعاء، عن قلقه البالغ إزاء الإغلاقات التي تفرضها قوات الاحتلال، والتي تمنع الأطفال الفلسطينيين من الوصول إلى مدارسهم، خصوصاً بعد مرور أكثر من شهر على بدء العام الدراسي الجديد. وأشار بوبارد، إلى أن جيش الاحتلال يمنع آلاف الأطفال والمعلمين من الوصول إلى المدارس، وأن أجيالاً من الأطفال الفلسطينيين يحرمون من حقهم في التعليم. وأشارت منظمة «اليونيسيف»، أن سياسة الحصار والإغلاق التي يمارسها الجيش الاحتلال جرمت ٢٢٦ ألف طفل، وأكثر من ٩٣٠٠ معلم، من الوصول إلى مقاعد الدراسة. وأضافت، أنه ليس هناك أي عذر إسرائيلي لإعاقة الحركة التعليمية، حيث أن حق التعليم للفلسطينيين كفلته كافة الشرائع الدولية، ومنها ميثاق جنيف وميثاق حقوق الطفل. ودعت إلى إنهاء الحصار المفروض على المدنيين الفلسطينيين، وخصوصاً في وقت الدراسة، حيث أن ما يقارب المليون طفل فلسطيني في نابلس وجنين والخليل وطولكرم يتأثرون بشكل مباشر من الحصار المفروض.

ونتيجة لسياسة الحصار الإسرائيلي، فقد اضطر الأطفال في هذه المدن إلى تلقي نظام تعليمي جديد، حيث يقوم الآباء والأمهات بتعليم أبنائهم وهم في بيوتهم دون التوجه إلى المدرسة، أو يتم تجميع الأطفال إما في المجموعات أو في غرف يتلقون من خلالها تعليمهم. وتنظم «اليونيسيف» حملة أطلقت عليها اسم «العودة إلى المدرسة» لمساعدة الأطفال الفقراء في مواصلة تلقي التعليم حيث تتضمن الحملة توزيع زي وشنط مدرسية على ما يقارب ١٤ ألف طفل.

وناشدت المنظمة، الدول المانحة، العمل على تقديم الدعم والمساعدة، حيث أنه وبسبب تدهور الوضع الاقتصادي، اضطر العديد من الآباء إلى عدم إرسال أطفالهم إلى المدارس. فقد ذكر بوبارد، أن أكثر من ٣١٧ ألف طفل فلسطيني، بحاجة إلى المساعدة وذلك بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها آباؤهم.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

## لا لسياسة الولايات المتحدة العدائية ضد الشعب الفلسطيني • القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة •

امتصاصه، وعدم الرغبة في التشويش على تحضيراتها المتسارعة لشن العدوان على العراق. وأضاف الحزب في بيانه: «ان مخاطر هذا القرار التي أشارت اليها كافة القوى الفلسطينية، وم.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية، تستوجب عملاً سياسياً رسمياً وشعبياً مكثفاً، على الساحة الدولية، وفي مجلس الأمن، وعلى صعيد لجنة القدس والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي، بتعدي دائرة التنديد بحيث يتم اتخاذ اجراءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية، تؤثر جدياً في مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وتعزز من طابع المواجهة لسياساتها التي تستهدف تكريس الموقف الاسرائيلي - الأمريكي، في منطقة الشرق الأوسط. ان حزبنا يدعو إلى حشد موقف رسمي وشعبي للدفاع عن القدس، وتشكيل لجان للدفاع عن القدس سواء من داخل القدس أو خارجها، وفي الدول العربية والاسلامية ودول العالم الأخرى ويتكثف أشكال مواجهة السياسة الأمريكية المتغطرسة والمنحازة ضد الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، حيث ان القدس ليست ملكاً للشعب الفلسطيني وحده وبالتالي فإن واجب الدفاع عن عاصمة دولتنا العتيقة يقع على شعبنا وسائر الشعوب العربية والاسلامية. كما يدعو كافة المؤسسات والهيئات والقوى في مدينة القدس وسائر المحافظات الفلسطينية بتعزيز نشاطها ودورها في مواجهة هذه السياسة بما في ذلك التظاهر أمام القنصليات الأمريكية في القدس احتجاجاً على هذه السياسة العدائية للشعب الفلسطيني». واختتم الحزب بيانه بالتأكيد: «لا لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني وللشعب العراقي والشعوب العربية».

حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عكس توقيع الرئيس الأمريكي على قانون الكونغرس الخاص باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، مظهراً جدياً من مظاهر الانحياز الأمريكي المتواصل لاسرائيل، ولممارستها الاحتلالية والعنصرية، وتنصلاً فقط من قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة الخاصة بالقدس أو العامة إزاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتشجيعاً واضحاً لانتهاك اسرائيل الصارخ لهذه القرارات، التي أكدت على اعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الأراضي المحتلة ودانت الممارسات الاسرائيلية القمعية في القدس وعدم شرعيتها. ولا شك ان صلافة الموقف الأمريكي هي التي تصفي أشر معنواً ومادياً ملموساً على مخططات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي». هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني، امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، (رداً على قرار الرئيس جورج بوش وجاء فيه: «ولا عجب ان يأخذ الكونغرس هذا الموقف المستهتر من الأمم المتحدة وقراراتها كاستمرار لهذه السياسة الأمريكية التي زادت من استخفافها بهذه المنظمة الدولية، محاولة منع أية اجراءات أو قرارات تصدر عنها ضد سياسات الولايات المتحدة أو اسرائيل. ولا عجب كذلك ان يتواصل استخفاف صانعي السياسة الأمريكية ومشروعها بالعالم العربي والاسلامي، وبمدي العجز والضعف الناتج من تبعية وسياسات غالبية حكامه للادارة الأمريكية على حساب المصالح الحقيقية لمجابهة البلدان العربية والاسلامية. ولا تمثل محاولة تخفيف الادارة الأمريكية من تأثير توقيع الرئيس بوش على القرار، الا اختباراً لقياس ردود الفعل على هذا القرار ومحاولة

## اختطاف أمين عام «جبهة التحرير العربية»

رام الله - وفا - استنكرت الحركات والفصائل الفلسطينية امس الاربعاء، قيام قوات الاحتلال، بمهاجمة مكاتب التنظيمات الفلسطينية في بنابة الراموني في رام الله، واختطاف أمين عام «جبهة التحرير العربية» ركان سالم ونقله إلى جهة مجهولة. واعتبرت القوى الوطنية في بيان مشترك أصدرته امس، أن هذا العمل الجبان يؤكد على سياسة قوات الاحتلال، الهادفة إلى مواصلة عدوانها ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية، ويندرج كذلك، في إطار محاولة النيل من معنويات شعبنا واستمرار انتفاضه ومقاومته. وأكد البيان، على إدانة هذا النهج الإجرامي بمواصلة قوات الاحتلال سياسة إرهاب الدولة، من خلال الاغتيالات والتصفيات والاعتقالات والمضي بارتكاب الجرائم والمجازر بحق شعبنا. إلى ذلك، استنكرت «جبهة التحرير الفلسطينية» على لسان عضو مكتبها السياسي، الدكتور واصل أبو يوسف، اقتحام مكاتب الجبهة في رام الله من قبل قوات الاحتلال، ومكاتب «جبهة التحرير العربية» و«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، واعتقال ركان سالم، أمين عام «جبهة التحرير العربية»، ونقله إلى جهة مجهولة. وأكد د. أبو يوسف، أن هذا العدوان يتدرج في إطار محاولة النيل من معنويات شعبنا واستمرار انتفاضه ومقاومته، كما أن هذا الفعل الجبان يأتي في سياق استمرار سياسة العدوان المتواصل ضد شعبنا وقيادته، وممارسته إرهاب الدولة المنظم، والمضي في سياسة القتل والتصفية والاعتقالات.



# مع بدء محاكمتهم أمس أعضاء التنظيم السري اليهودي: أردنا فقط ردع وتخويف العرب!!

الذي جرى في مدرسة «زيف» قبل عدة أسابيع وإن محقق الشاباك يحاولون ربطهم بشكل غير مباشر لهذا التفجير في المدرسة. وقد وصل المشتبه بهم الثلاثة إلى قاعة المحكمة أمس الأربعاء، وهم يضحكون ويقهقهون!! وخلال جلسة المحكمة، بدأوا بقراءة فقرات من التوراة!!

وتقرر تأجيل النظر في قضيتهم ومحاكمتهم إلى (٢٠٠٢/١٠/٢١). وتجدر الإشارة إلى أنه قبل نصف سنة، اعتقل أفراد دورية شرطة، في القدس يردن موراغ وشلومو دفير، في حي الطور في القدس العربية بالقرب من عربة فيها أسطوانات غاز ووقود ومواد متفجرة وساعة توجيه كانت عقاربها موجهة (٧.٢٥) دقيقة صباحاً، وهما من «يشوف بيت عين»، اعتقلا وبعد اعتقالهما، اعتقل ثلاثة آخرون وهم عوفر غمليشيل ويوسف بن ياروخ ونشيط البين المتطرف نوعم فدرمان وقدمت ضدهم جميعهم بعد التحقيق معهم والحصول على أدلة لوائح اتهام، وقد اعتبر بن ياروخ العقل المشغل للتنظيم السري اليهودي الجديد، وتوجه لنوعم فدرمان الذي يسكن في مستوطنة كريات أربع تهمة نقل الأسلحة للمتخفيين الآخرين.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في المحكمة المركزية في القدس، أمس الأربعاء، محاكمة يردن موراغ وشلومو دفير وعوفر غمليشيل وثلاثتهم أعضاء «تنظيم سري يهودي جديد»، حاولوا قبل نصف سنة تفجير عيوبات ناسفة في حي الطور في القدس العربية.

وادعى المحامي نفتالي فرستيسرغر، الذي يتراجع عن موراغ ودفير وغمليشيل، أن المتهمين ينفون التهمة الموجهة إليهم وادعى «أنه على الرغم من اعتقال موراغ ودفير، بالقرب من العربة التي عثر فيها على أسطوانات غاز في حي الطور في القدس العربية، لكنهما لم ينويا تفجير العربة، إنما أرادا ردع وتخويف العرب في القدس العربية!!

وادعى المحامي أن الاعترافات التي اعترف بها الثلاثة، ابتزت منهم بالقوة، وبالنسبة لشلومو دفير، فقد كانت المحكمة امرت بتحويله لاجراء فحوصات نفسية، وقرر مستشفى «إيتيم» إبقاءه في المستشفى ولكن «الشاباك»، ادعى المحامي، ضغط على الاخصائي النفسي لإخراج دفير، وإرساله إلى التحقيق في الليلة نفسها وبذلك منع إبقاءه في المستشفى!! وادعى الثلاثة أن «الشاباك» يتعامل معهم بقسوة في أعقاب الانفجار

## جبهة الرامة الديمقراطية: مجلس الرامة المحلي يوحد ملفات ديونه ويعلن افلاسه السياسي والخدمي

على ضوء هذا الوضع وبسبب المخالفات القانونية التي تقوم بها شركة الجباية، طالب ممثل الجبهة نبيل قيسس بالتصويت على اقتراحه بوقف شركة الجباية عن العمل حتى البحث في طريقة عملها، لكن رئيس المجلس رفض بشكل قاطع وضع الاقتراح للتصويت، مؤكداً للأعضاء أنه حتى لو قرروا ذلك فهذا لن يلزمه.

وامام اصرار نبيل قيسس على التصويت قام رئيس المجلس وخرج من الاجتماع معلناً انتهائه. ان جبهة الرامة الديمقراطية تؤكد ان رفضها للأسلوب الذي ينتهجه الرئيس بضرب أبسط قواعد الديمقراطية في إدارة المجلس وتواطؤ المحاسب المرافق من قبل وزارة الداخلية والمستشار القانوني للمجلس على هذا الأسلوب الوقع، لهو استفزاز لكل اهالي الرامة وضرب مصالح البلدة عرض الحائط. ان هذه الادارة التي تدير ظهرها لطلاب المدرسة وتترك صفين بدون غرف دراسية، تترك موظفيها دون دفع مستحقات لصناديق التقاعد، غير مكلفة نفسها حتى يبحث هذه المواضيع لهي إدارة مفلسة سياسياً واجتماعياً وخدمياً. ان جبهة الرامة الديمقراطية تدعو الاهالي الى اخذ دورهم في هذه المعركة ودعم لجنة اولياء امور الطلاب في نشاطاتها والتي سيكون اولها المظاهرة يوم السبت ٢٠٠٢/١٠/٦.

كذلك يدرس أعضاء المعارضة الوسائل القانونية لردع الرئيس ووقف استهتاره لاهالي البلدة ومنتخبيها.

حيفا - مكتب الاتحاد - على الرغم من الاوضاع المتدهورة في قرية الرامة، بسبب الاضراب التباطؤي الذي اعلته الموظفون في المجلس المحلي منذ اسبوعين، واضراب طلاب المدرسة الابتدائية الذي بدأ أمس الأربعاء، والاستمرار العام من اهالي البلدة على تصرفات شركة الجباية التي تدهم البيوت دون سابق انذار وبشكل وقع ومستغفر وللعدد من الناس غير الدائنين للمجلس، وبعد انقطاع طويل عن اجتماعات المجلس دعا رئيس المجلس المحلي لجلستين متتاليتين يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١٠/٨ الاولى لاعطاء معاش لثلاث الرئيس (كي يعلم ان اتفاقاً)، لكن الجلسة لم تتم بسبب عدم وجود نصاب قانوني لها، ففشل الرئيس.

اما الجلسة الثانية فكانت لبحث الوضع الاقتصادي للمجلس. لكن بناء على طلب ممثل الجبهة نبيل قيسس واعضاء المعارضة عيسى خلف ومنير سمعان ورزق نقولا وفريد طراويري في رسالة خاصة بطلب طرح المواضيع المذكورة اعلاه اضطر رئيس المجلس الى بحث هذه الطلبات.

وفي بداية الجلسة أعلن رئيس المجلس والمحاسب المرافق عن توحيد ملفات الديون المترتبة على المجلس والبالغة ٢٠ مليون شيكل. وللحصول على قرار محكمة بهذا الامر على المجلس ابداع مبلغ بقيمة ٣٪ من الديون، لهذا اطلق المجلس العنان لشركة الجباية حتى تجمع المبلغ المطلوب بأقصى سرعة ودون انذار مسبق لهذه المعركة.

## تقديداً اعتقال سبعة حاولوا قتل أحد كبار قادة العالم السفلي!

تل أبيب في ساعات الليل، وقد أطلق عليه ملثم النار بعد ان هم بالصعود الى سيارته عندما خرج من المقهى، وبعد ساعات من ذلك اعتقلت الشرطة روزنشتاين، في بيته في حولون للاشتباه بأنه هو الذي رتب جريمة القتل، لكنه لم يقدم الى المحاكمة وأطلق سراحه ولم تقدم ضده لائحة اتهام، ورغم ذلك اصرت شوشونه اصلاً أرملة يحزقيل وشقيقه ايلان، على ان القاتل هو روزنشتاين، وقررا الانتقام منه!! ولكن بعد سنتين من قتل يحزقيل قتلت شوشونه، واختفى ايلان، وتعتقد الشرطة انه قتل، فمنذ ذلك الوقت لم يظهر له اي أثر!!

وفي نهاية أيار (٩٦) وبعد قضاء ليلة في ناد ليلى قاد روزنشتاين سيارته مع فتاتين كانتا معه في شارع «ابن غببرول» قرب مبنى البلدية وهناك أطلق الرصاص عليه من سيارة مرت بالمكان واصيب بجروح متوسطة، قاتل للشفا، كلياً بعد ذلك.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الأربعاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تقديداً اعتقال سبعة شباب، اعتقلوا في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء، للاشتباه بأنهم حاولوا قتل زئيف روزنشتاين، أحد كبار قادة العالم السفلي في البلاد.

وتبين من ملف التحقيق ان السبعة من عراد واللد وريشون لتسيون وبات يام وهرد هشارون وتل أبيب، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين، واعتقلهم أفراد من أعضاء الوحدة المركزية في شرطة لواء تل أبيب، وضبطوا في سيارة أدهم، بنديقة وكان صوت ومسندات وادوات للتخفي وقبعات من جوارب.

يعتبر روزنشتاين من أحد أقوى قادة العالم السفلي وله تأثيره الكبير وهو الذي رتب كيفية قتل الجنائي يحزقيل اصلاً، في (٢٤/٢/١٩٩٣)، وفي حينه، كان اصلاً، في مقهى في شارع «هشمونيم» في

## في رسالة للمستشار القضائي للحكومة: بركة يطالب بإجراءات قانونية ضد الشركات التي تتبع سياسة عنصرية ضد العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - ارسل النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست رسالة للمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين طالبه فيها باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد الشركات التي تتخذ سياسة عنصرية في التعامل مع المواطنين العرب في العمل.

وقد جاء في الرسالة ان هذه الشركات لا تخفي سياستها العنصرية ضد العرب إنما على العكس فهي تنشرها في مواقع للانترنت مثل موقع يهودا والسامرة «يشاع» وموقع «العمل العبري».

وقد نشر في هذه المرافع ان هذه الشركات تعمل على نشر قوائم لشركات او محلات تشغيل اليهود فقط وان هذه المواقع توفر البحث عن العمل والعمال الذين يبحثون عن عمل لدى اي انسان يشغل اليهود فقط او المشغل الذي يبحث عن عمال يهود فقط، كما ونشر ايضا ان هذه المواقع تنشر كخطوة أولى قائمة باسماء المحطات التي لا تشغيل العرب «الاعداء» وتنشر ايضا قوائم بالمحطات التي تشغيل العرب حتى يعرف اليهود مع من يتعاملون، وان لا يتعاملوا مع الذين يهدرون دمهم.

واضاف بركة الى ان هذه المواقع تعمل منذ اشهر عديدة وان الشرطة والسلطات المسؤولة عن تنفيذ القانون لم تعمل على منع مثل هذه النشاطات على الرغم من انها تشكل خرقاً واضحاً لثلاثة قوانين على الأقل وهي قانون الاساس «حرية العمل»، وقانون العقوبات «العنصرية» وقانون «المساواة في فرص العمل»، والذي ينص على انه يجب على المشغل ان لا يفرق بين عامل او اخر على اي اساس كان ديني او عرقي او وضعه الاجتماعي او سنه او بلده الاصل في كل ما يتعلق بالقبول للعمل او شروط القبول والتقدم في العمل والاستكمالات المهنية والاقالة او الاعتاب.

واشار بركة في رسالته الى انه على الرغم من انه متأكد من ان هذه القوانين والبنود واضحة للمستشار القضائي للحكومة وللشرطة فانه يرى ان من واجبه الاشارة اليهم مرة أخرى من اجل ان يتحرك المسؤولون على الفور لقطع مثل هذه الظواهر العنصرية في اسرائيل.

## بدء محاكمة يوسف العطاونة أمس الأربعاء

### • المحكمة على خلفية أحداث يوم الأرض الأخير • الجبهة: محاولة لكم الافواه لضرب نضالنا الشرعي

النفب - من حسن مواسي - بدأت في بئر السبع، أمس الأربعاء، محاكمة القائد الجبهوي في النفب يوسف العطاونة، وكل من يوسف العطاونة، عبد الكريم العنقاية، ابراهيم الطوري، ابراهيم براسي ومحمد محاجنة، وذلك على خلفية أحداث يوم الأرض الأخير في النفب، حيث توجه النيابة لهم تهمة دعم منظمة اريابية والتحرش على الدولة حسب ما ورد في لائحة الاتهام.

ومن جهته أعلن يوسف العطاونة أنه وزملاءه يرفضون هذه التهم كلياً، ويعتبرونها خطوة أخرى في حملة التحريض ضد الجماهير العربية عامة وضد اهالي النفب بشكل خاص.

وفي جلسة الامس تم توكيل محامي الدفاع في المحكمة، حسبما تطلبه الاجراءات، والمحامون هم: ايهاب كنانة، ورماد الصانع، وشحدة بن بري وشاهر المكاري. وتم تحديد الجلسة القادمة ليوم الخميس ١٧/١٠/٢٠٠٢، من أجل البدء في بحث حثيثا القضية.

وفي حديث مرسلنا قال العطاونة ان خطورة النيابة هذه مرفوضة من قبل جماهيرنا وهي تأتي في إطار كبت الحريات والتخويف ضد الجماهير العربية في النفب، لتسهيل تنفيذ المخططات الحكومية في هدم البيوت والاستمرار في عدم الاعتراف بالقرى العربية.

وقد اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بياناً للرأي العام اعتبرت فيه هذه الخطوة محاولة لكم الافواه لضرب النضال العادل لجماهير النفب. وقالت الجبهة في بيانها ان الحاجة تتطلب تضافر جهود جميع القوى الديمقراطية، العربية واليهودية، من أجل وقف التدهور الخطير في الحياة السياسية في البلاد. وقالت الجبهة انها ستنظم حملة احتجاج واسعة ضد المس باحريات الديمقراطية الموجهة ضد الجماهير العربية.

## الكاتب سلمان ناظور الى مؤتمر حوض البحر المتوسط في صقليا

حيفا - مكتب الاتحاد - بدعوة من اللجنة الأوروبية المتوسطية يشارك الكاتب سلمان ناظور في مؤتمر حوض البحر المتوسط الذي يعقد في مدينة مارسا في جزيرة صقليا بين الرابع والسابع من أيار تشرين أول الجاري، وسيشارك بمداخلة ثقافية في أبحاث المؤتمر التي تتناول موضوع السلام والتعاون بين شعوب حوض البحر المتوسط، كذلك سيقدم مقاطع من مسرحيته الجديدة «ذاكرة» في أسبعية خاصة بمشاركة فناني وشعراء من دول حوض البحر المتوسط، وقد نظم هذا المهرجان اللجنة البرلمانية الأوروبية المتوسطية وجامعة مالطا في روما وبدعم الحكومة الإيطالية والبرلمان الأوروبي ومؤسسات ثقافية أخرى، وهو يأتي تحت عنوان «أضواء من البحر المتوسط» ويشتمل على معرض كبير للأعمال اليدوية.

كذلك سيلقي الكاتب ناظور محاضرة في روما بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة أمام المجالس الفلسطينية والعربية وممثلي المنظمات الإيطالية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

# تظاهرة ضد الضربات الاقتصادية في بئر السبع

وعضو قيادة الهستدروت يوسي مرتسيانو ورئيس مجلس العمال اللواتي مثير بابايوف، وحشد من مئلات عن «نعمت» وتنظيمات اجتماعية أخرى. وهتف المتظاهرون هتافات كفاحية تدعو إلى إسقاط الحكومة ووقف سياستها القائمة على أساس توجيه الضربات الاقتصادية. وانتهت المظاهرة في باحة المكاتب الحكومية اللواتي، باجتماع خطابي تحدث فيه ممثلو اللجان العمالية والهستدروت، منهم ممثل الجبهة النقابية افرام دافيدي ودعا في كلمته إلى تكثيف النشاط الكفاحي من أجل إسقاط هذه الحكومة.

\* بئر السبع - مراسلنا - مبادرة من الطاقم الاجتماعي في الهستدروت جرت أمس الأربعاء مظاهرة شارك فيها المئات من سكان بئر السبع والمنطقة وممثلين عن اللجان العمالية ومنظمات اجتماعية وذلك احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية والضربات التي توجهها حكومة الكوارث للشرائح الضعيفة وجمهور العاملين. وسبق المظاهرة اجتماع كبير في قاعة مجلس العمال، ثم انطلقت المظاهرة وسار في مقدمتها رئيس الهستدروت عمير بيرتس والنقابيان الجيهويان جهاد عقل وافرهم دافيدي ورئيس نقابة المتقاعدين غدعون بن يسرائيل

## نشاطات واسعة واهتمام رسمي واعلامي بزيارة النائب بركة إلى فنلندا مسيرة في جت احياء لذكرى شهداء اكتوبر (2000)

(١٣) عربياً برصاص الشرطة. وألقى د. محمد ابو قول كلمة أكد فيها ان الجماهير العربية مستهدفة من قبل الحكومة ومؤسساتها الرسمية، وأشار إلى ان الحكومة تعمل على تضيق الخناق لتجهيز الجماهير العربية ومواصلة هذا النهج بشتى الوسائل. وعاهد الشهداء على مواصلة درب النضال لتحقيق مطالب الجماهير العربية، وأعلن عن نية المجلس المحلي إقامة نصب تذكاري للشهيد رامي غرة قريباً. وألقى والد الشهيد رامي غرة، كلمة أشار فيها إلى الوضع الذي وصلت اليه العائلة بعد استشهاد ابنها.

\* جت المثلث - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - شارك العشرات من أهالي قرية جت أمس الأربعاء في احياء ذكرى شهداء هبة اكتوبر (٢٠٠٠). فقد انطلقت المسيرة من المسجد القديم تقدمها رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خليف وروسا، السلطات المحلية في جت محمد ابو قول وزير ذياب غانم، وطلعة عارة محمد جبارين ونائب رئيس بلدية ام الفحم مصطفى محاميد، إلى المقبرة التي دفن فيها الشهيد رامي غرة. ورفع المشاركون الشعارات المنذرة بالجريمة السلطوية التي أودت بحياة

## مسيرة في جت احياء لذكرى شهداء اكتوبر (2000)

المهجرة والمجازر التي ارتكبت في المحيط الأمني لتكية الشعب الفلسطيني والباحث الاسلامي، غزام التميمي وعرفات ماضي من مركز العودة في لندن والصحفي عبد الباري عطوان رئيس تحرير جريدة القدس العربي الصادرة في لندن. والتقى النائب بركة في مبنى البرلمان الفنلندي مع رئيس الجبهة الخاصة بشؤون حقوق الانسان عضو البرلمان كاري بوتيل من حزب اليسار حيث استعرض امامه الانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة إلى جانب الخطوات المتتالية في النظام الاجتماعي والسياسي في اسرائيل لتثبيت مناهج عنصرية في التعامل مع المواطنين العرب وبناء نظام ابرتهاد في مسألة الحقوق الديمقراطية والاقتصادية والحق في الأرض والسكن وفي الحقوق الاجتماعية.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت في العاصمة الفنلندية هلسنكي، أعمال الندوة الدولية بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة والتي دعت إليها الجالية الفلسطينية في فنلندا وسط مشاركة واسعة من أبناء الجالية العربية ومن المواطنين الفنلنديين ووسط اهتمام واسع من وسائل الاعلام ومشاركة مندوبين عن جاليات في الدول الاسكندنافية. وترأس أعمال الندوة رئيس الجالية الفلسطينية في فنلندا وقدم فيها رئيس مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، محاضرتين حول الوضع في المنطقة وحول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل احدهما للجمهور الفنلندي والأخرى للجالية الفلسطينية والعربية في فنلندا. وشارك في الندوة عدد من المثقفين والباحثين العرب من بينهم المؤرخ الفلسطيني جميل عرفات الذي قدم محاضرة عن قضية القرى الفلسطينية

### بمشاركة النائب محمد بركة

## اقامة نواة موحدة لعمل الجاليات الفلسطينية في اوروبا في اطار الاتحاد الوطني الفلسطيني في اوروبا

رئيس الرابطة الفلسطينية في السويد كمنسفين لاثسا. هذا الاتحاد بالتعاون مع الجاليات الأخرى في اوروبا وسيكون المركز المؤقت في مدينة هلسنكي. وقد طرح عدد من المشاركين أوراق عمل سياسية وتنظيمية لهذا الاتحاد منها ورقة الجالية في فنلندا وورقة الرابطة في ستوكهولم وورقة اعدها السيد سعد الغني من جالية مدينة اوبسالا. ويذكر ان النائب بركة قد أكد ضرورة صياغة قاسم مشترك سياسي يمثل الحد الأدنى الممكن لانضمام كل الجاليات وكل التجمعات الفلسطينية في اوروبا من كافة الاتجاهات الوطنية كما تعهد بركة بمد يد العون بالشورة وتوفير المواد والمعلومات اللازمة لخراج هذه المبادرة الهامة إلى حيز التنفيذ.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على هامش أعمال الندوة التي عقدت في العاصمة الفنلندية هلسنكي التقى مندوبون من الجاليات والتجمعات الفلسطينية في شمال اوروبا حيث تدارسوا اقامة اتحاد للجاليات الفلسطينية في اوروبا. وقد سار في هذه اللقاءات النائب الجيهوي محمد بركة الذي ساهم في النقاشات حول الموضوع وحول ضرورة العمل بين الشعوب الأوروبية لتأكيد الحق الفلسطيني والعمل على رفع مستوى عمل الجاليات الفلسطينية. وقد اتفق المجتمعون على اقامة النواة التأسيسية للاتحاد الوطني الفلسطيني في اوروبا للانضمام إلى هذه النواة. وقد جرى تعيين كل من رئيس الجالية الفلسطينية في فنلندا ووائل طوقان

## شعارات عنصرية على جدران كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لفت انتباه المارة في شارع «النبي» في حيفا، وجود كلمات عنصرية ضد العرب مثل «صدق كهانا، يجب طرد العرب من هنا» وذلك على جدران كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك. وقال ايلي عصفور، أحد المواطنين الجيهويين وسكن بجانب الكنيسة تعقيباً «لقد رأيت الشعار وأثار غضبي فأنا ابن عائلة حيفاوية عربية وأؤكد ان حيفا لم تعرف العنصرية يوماً كما تعرفها اليوم فالشعارات العنصرية أصبحت جزءاً من المشهد العام. وبعث عضو بلدية حيفا الجيهوي أين عودة، برسالة إلى قائد شرطة حيفا اهارون ارياف، طالبه فيها بالعمل الجدي من أجل الوصول لمقتربي هذه الجريمة واعتقالهم. وأكد ان التساهل في قضية كتابة الشعارات العنصرية في الكنيسة الاثوذكسية قبل بضعة أشهر شجع هؤلاء الزعران على كتابة هذه الشعارات على جدران كنيسة مار الياس. وأكد عودة ان السكوت العالمي المريب عما يحدث للمقدسات في المناطق الفلسطينية كحصار كنيسة المهد بشجع هؤلاء الزعران على المضي قدماً في بث سمومهم العنصرية.

## طلاب ثانوية عربية تظاهروا أمس احياء لهبة اكتوبر

\* عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - احياء للذكرى الثانية لهبة اكتوبر واهيا. وذكرى الشهداء خرج طلاب المدرسة الثانوية في عرابة، أمس الأربعاء في مظاهرة غاضبة طافت شوارع القرية وهتف الطلاب: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل الكفاح» و«ما بتنتحل القضية الا بدولة وهوية». وحملوا الشعارات الوطنية.

وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية اختتمت في ساحة المجلس المحلي بمهرجان تحدث فيه القايم بأعمال رئيس مجلس عرابة توفيق كناعنة فحيا الطلاب وتشدهم الاستمرار في العمل ضد سياسة الاضطهاد القرمي ولاحياء ذكرى شهدائنا ودفاعاً عن مقدساتنا. هذا ومن الجدير ذكره بأنه سقط سهواً في خبر أمس عن مظاهرة عرابة بأنه وصلت برقية شفهية من القائد الفلسطيني هاني الحسن باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحيا فيها الجماهير المحتشدة وقال بان الشعب الفلسطيني صامد في وجه الاحتلال ويناضل حتى اقامة الدولة وعاصمتها القدس الشريف.

### في عكا

## أطلق الرصاص على صديقه وانتحر!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلق شاب (٣٠) عاماً، الرصاص على صديقه الذي كان في بيته، واصابه بجروح متوسطة وبعد ذلك أطلق الرصاص على نفسه وانتحر. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، وقال قائد مركز شرطة عكا، أفي ازولاي، ان شاباً وزوجته استضافا في بيتهما في عكا، صديقاً وشقيق الشاب الذي أطلق الرصاص، وكما يبدو نشب جدال بينهم تناول في سياقها الزوج بنديقه وأطلق الرصاص على صديقه وبعد ذلك انتحر، والحديث يدور عن عائلة غير معروفة للشرطة، وهي عائلة قدمت إلى عكا قبل شهر، وهي من القادمين من رابطة الدول المستقلة. واعتقلت الشرطة زوجة القاتل وشقيقه، وتحقق الشرطة فيما إذا كان الاربعة تحت تأثير الكحول خلال الحادث. ونقل الجريح إلى مستشفى «مليون» في نهريا للعلاج.

### في الفترة من (١-٢٠٠٢/٧)

## انخفاض متوسط الاجور بنسبة (٤,٥%)

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها أمس الأربعاء، ان الأجر المتوسط انخفض بنسبة (٤,٥%) في الفترة الواقعة بين (٢٠٠٢/٧-١)، وذلك مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ متوسط الأجر في تموز الماضي (٧٣٠٠) شيكل، وذلك استناداً إلى معطيات حصلت عليها دائرة الاحصاء المركزية من تقارير قدمها ارباب العمل إلى مؤسسة التأمين الوطني واستناداً إلى مصادر ادارية أخرى.

وانخفض الأجر الفعلي، في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٥,٨%) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وانخفض الأجر الفعلي في الفترة من (٢٠٠٢/٧-١) بنسبة (٤,٥%) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وتبين من المعطيات ان انخفاض الأجر الفعلي بنسبة عالية كان في المرة الأخيرة في عام (١٩٩٥).

وتبين من المعطيات ان عدد العاملين باجرة ازداد في تموز الماضي بسبعة آلاف عامل وعاملة وبلغ مجموع العاملين في البلاد في كافة قطاعات العمل، (٢,٤٣) مليون عامل وعاملة.



## في شهري تموز وأب انخفاض بنسبة (١٩٪) في عدد السياح • السياحة الداخلية شكلت (٨٦٪) من النوم في الفنادق •

وتبين ان المكان الوحيد الذي شهد ارتفاعاً في نوم السياح في آب كان في ايلات حيث زاد بنسبة (٥٣٪) وذلك بسبب الرحلات الجوية المباشرة من أوروبا الى ايلات. واستناداً الى المعطيات، ان عدد الليالي نوم الاسرائيليين في الفنادق في آب الماضي بلغ (١.٦٨) مليون ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٤٪) مقارنة مع آب العام الماضي، وارتفاعاً بنسبة (١٤٪) مقارنة مع آب عام (٢٠٠٠) أي قبل اندلاع الانتفاضة. وان (٤٤٪) من الليالي نوم الاسرائيليين في الفنادق في آب الماضي تسجلت في فنادق ايلات، و (١١٪) في فنادق البحر الميت. وشهد آب الماضي ارتفاعاً بنسبة (١٠٪) في نوم الاسرائيليين في الكيوتستات وانخفاضاً بنسبة (١١٪) في القدس، وارتفاعاً بنسبة (١٦٪) في تل أبيب وانخفاضاً بنسبة (١٤٪) في حيفا، وانخفاضاً بنسبة (٣١٪) في נתانيا، وارتفاعاً بنسبة (٢٤٪) في هرتسليا. وتبين ان مجموع الليالي نوم الاسرائيليين والسياح في فنادق البلاد في آب الماضي بلغ زهاء مليوني ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٤٪) مقارنة مع آب (٢٠٠١) وقال آفي روزنثال، مدير عام اتحاد الفنادق في البلاد، تعقيباً على تلك المعطيات: «ان السياحة الداخلية من مواطني البلاد، ساهمت كثيراً في أشهر الصيف الحالي، في ملء الفنادق ومع انتهاء أشهر الصيف والأعياد التي تشكل عاملاً أساسياً وتضرب رقماً قياسياً في ارتداد الفنادق من مواطني البلاد، نشهد فترة صعبة وضرة للسياحة، اذا لم تتحسن الأوضاع السياسية والأمنية، وإذا تواصلت السياحة الخارجية في الانخفاض».

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات التي نشرتها أمس الاربعاء، الدائرة الاقتصادية في اتحاد الفنادق، ان نوم الاسرائيليين في فنادق البلاد، خلال شهري تموز وأب الماضيين، شكل (٨٦٪) من مجموع ليالي النوم في فنادق البلاد كلها وبلغت تلك الليالي (٣.٢) مليون ليلة، وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٣٪) مقارنة مع شهري تموز وأب من العام الماضي. وتبين من المعطيات، ان انخفاضاً بنسبة (١٩٪) جرى في نوم السياح من خارج البلاد، في فنادق البلاد، في تموز وأب الماضيين وبلغ مجموع الليالي التي نامها السياح في البلاد (٥٢٢) ألف ليلة، وبذلك بلغ مجموع كل الليالي للاسرائيليين والسياح في الفنادق خلال تموز وأب الماضيين، (٣.٧) مليون ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وان نوم السياح في آب، في فنادق البلاد بلغ (٣٢٢.٥) ألف ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٦٪) مقارنة مع آب عام (٢٠٠١)، وانخفاضاً بنسبة (٩٣٪) مقارنة مع آب عام (٢٠٠٠). واستناداً الى المعطيات حسب المناطق، فقد انخفضت بنسبة (٣٨٪) النوم في فنادق נתانيا، وبنسبة (٣٤٪) في منطقة البحر الميت، وبنسبة (٣١٪) في حيفا، وبنسبة (٣٠٪) في طبريا، وبنسبة (٢٧٪) في القدس، وبنسبة (١٣٪) في تل أبيب، ولم تتغير النسبة في الكيوتستات وفي هرتسليا وظلت كما هي، فقد بلغ مجموع الليالي التي نامها السياح في الكيوتستات (٢٠.٨) ألف ليلة وفي هرتسليا (١٤) ألف ليلة.

## لشهر الخامس على التوالي انخفاض الواردات في ايلول الماضي بنسبة (١٦٪)

وقطع استيراد السجائر سجل ارتفاعاً بنسبة (١٦٪). وتبين من المعطيات ذاتها، ان قيمة مجموع الواردات من تلك الأصناف أعلا، بلغت في الأشهر التسعة الماضية، (١.٠٣) مليار دولار. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٨٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وتبين ان هذا الانخفاض في قيمة الواردات تأثر كثيراً من الانخفاض الكبير في تلك الفترة في استيراد السيارات، بنسبة (٢١٪)، فقد جرى استيراد (٨٢٣٧٤) سيارة خلال الأشهر التسعة الماضية، وذلك أقل بـ (٢١٨١٦) سيارة عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وتبين من المعطيات انه في الأشهر التسعة الماضية، سجل انخفاض تراوح بين (٢٪) و (٢٣٪)، في غالبية المنتجات وقطع في استيراد السجائر، سجل ارتفاع في الأشهر التسعة الماضية بنسبة (١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل وللشهر الخامس على التوالي، في ايلول الماضي، انخفاض استيراد المنتجات، خاصة الأجهزة والآلات الكهربائية والسيارات، فقد انخفض الاستيراد في ايلول الماضي بنسبة (١٦٪)، مقارنة مع ايلول من العام الماضي، وفي ايلول الذي سبقه انخفضت الواردات بنسبة (٢٥٪) وفي تموز بنسبة (٣٦٪). وتبين ذلك من معطيات قسم الضريبة والعنفة المضافة التي نشرها أمس الاربعاء، وان الانخفاض في الواردات شمل في ايلول الماضي، غالبية المنتجات المشمولة في لائحة المنتجات المستهلكة والمستعملة بومياً، فقد انخفض استيراد السيارات في ايلول الماضي بنسبة (١١٪)، وأجهزة التلفزيون بنسبة (٤٣٪)، وأجهزة الفيديو بنسبة (٢٠٪)، وأجهزة تكييف الغسيل بنسبة (٢٧٪) وآلات الغسيل بنسبة (٣٦٪)، والجلابيات بنسبة (٤١٪) والثلاجات بنسبة (١١٪).

## تهديد اعتقال (١٥) للاشتباه بتجارة المخدرات

• في حملة خاصة اعتقلوا صباح أمس في منطقة ريشون لتسيون بمساعدة عميل سري • باعوا مخدرات لاولاد لم يتجاوزوا العاشرة •

السيارة وهكذا جمع العميل السري في تصوير وتوثيق عقدها. وتبين من المعطيات، انه في احدى المرات، كان العميل السري يعقد صفقة مخدرات مع واحد من كبار تجار المخدرات، وفي تلك الاثناء، مرت في المكان دورية شرطة ومن بين أفرادها شرطية جميلة، وقد التقط جهاز التسجيل الذي كان مع العميل السري خلال عقد صفقة المخدرات بالإضافة الى آلة التصوير الخفية، صوت تاجر المخدرات وهو يتحدث عن الشرطة وماذا كان سيقبل بها لو كانت بين يديه! وصباح أمس، وخلال الحملة وصلت تلك الشرطية الى بيت ذلك التاجر اعتقلته ووضعت القيود في يديه. وقد تبسم المعتقل وفهم انه سقط في الفخ! وتبين من أعمال تصوير الصفقات الكثيرة، وجود كميات كبيرة من افراس «الأكستزي» وكميات كبيرة من الحشيش والأفيوم والهروين. وجرى أمس الاربعاء، في محكمتي الصلح في «ريشون لتسيون»، والرملة تقديم اعتقال المشتبه بهم، لاستكمال التحقيق. وقال قائد الوحدة المركزية في شرطة لواء المركز، منشد أرفيف، بعد الحملة واعتقال (١٥) «ان الحديث يدور عن أشخاص يتفادون عمليات التجارة بالمخدرات والاتكى والاخطر من ذلك، انهم يبيعون المخدرات ودون اي تردد لاطفال لم يتجاوزوا العاشرة من العمر». وعبر عن قناعته ان الاعتقالات ستشكل ضربة قاسية لسوق المخدرات وتجارتها في ريشون لتسيون. وعلى الصعيد ذاته اقيم احتفال أمس الاربعاء، منحت فيه شهادة تقدير للعميل السري على نجاحه.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل العشرات من أفراد الوحدة المركزية، في شرطة لواء المركز، في ساعة مبكرة من صباح أمس الاربعاء، في إطار حملة: «هدية للعديد»، (١٥) شاباً من منطقة «ريشون لتسيون» للاشتباه بتجارة المخدرات وبيع المخدرات للاولاد. وقد وظفت الشرطة عميلاً سرياً في اوساط المشتبه بهم بتجارة المخدرات، وبيعها في منطقة «ريشون لتسيون» خاصة للولاد والفتيان، وتبين من المعطيات التي توغرت للشرطة، في احدى المرات باعوا المخدرات لطفل في التاسعة من عمره. وقد جمع أعضاء الوحدة المركزية في شرطة لواء المركز في جميع أدلة ومعطيات بواسطة آلات تصوير مخفية ضد (١٧) تاجر مخدرات، اعتقل (١٥) منهم صباح أمس الاربعاء. وتواصل الشرطة جهودها لاعتقال الذين لم يعتقلوا أمس. وأصدر قائد لواء شرطة المركز بهودا بكر، اوامره لاقتراف بهودا بكر بهودا بكر بتجارة المخدرات واعتقالهم، بعد الارتفاع الكبير والمثير للقلق الذي برز في الأشهر الأخيرة الماضية، في اعتقال فتيان من المنطقة تعاطوا المخدرات، خاصة من افراس «الأكستزي»، وقبل ثلاثة أشهر جندت الشرطة شرطياً من «حرس الحدود» من منطقة المركز، انتحل شخصية زبون يحتاج الى المخدرات للعمل في اوساط تجار المخدرات لجمع الأدلة ضد، وجمع في الحصول على ثقة المشتبه بهم بتجارة المخدرات وتعميق الصداقة معهم، وقد زودته الشرطة بسيارة مع آلة تصوير مخفية، حيث جرت كل صفقات شراء المخدرات داخل

## تخليداً للذكرى الشهيد رامز بشناق اليوم مسيرة مشاعل في كفر مندا

• كفر مندا - لماسنا - تجري اليوم الخميس في كفر مندا بلد الشهيد رامز بشناق، الذي سقط في هبة أكتوبر ٢٠٠٠، مسيرة مشاعل احياء للذكرى. وتطلق المسيرة الساعة السادسة مساءً من امام نصب التذكاري للشهيد وتطوف شوارع القرية لتنتهي في ساحة بيت والد الشهيد رامز.

## في أعقاب رفع أسعار السولر مجلس النقليات والسفرات سيرفع الاسعار بنسبة (٢٠٪)

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال غايي بن هاروش، رئيس مجلس النقليات والسفرات، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، ان شركات النقل والسفرات، ستضطر الى رفع أسعار النقليات والسفرات بنسبة (٢٠٪) وذلك في أعقاب رفع أسعار السولر وباقي منتجات الوقود، وقال «لو كانت الحكومة معنية وتريد فعلاً تعديل أسعار السولر بشكل معقول على الرغم من تأثير ارتفاع اسعار السولر في العالم، كان عليها التنازل عن جزء من التأمينات العالية بالذات في اسرائيل، وعليه لا مفر أمامنا وستضطر الى رفع أسعار النقليات والسفرات لان ارتفاع أسعار السولر وأسعار بوليصة التأمين للشاحنات التي ارتفعت مؤخرًا بنسبة (١٠٠٪) لم تبق أمامنا أي خيار الا رفع الاسعار».

وأشار بن هاروش في بيانه الى «ان أصحاب الشاحنات يوزلون العناية الفعالة وفحص شاحناتهم بسبب نقص الوسائل وقلة الامكانيات لتحمل تسديد أثمان تغيير اجزاء وقطع غير صالحة في الشاحنات والدفع لأصحاب الكراجات مقابل التصليحات والفحوصات وهذه ليست مشكلة أصحاب الشاحنات لوحدهم انما الجمهور كله الذي قد يتضرر من شاحنات فيها خلل، وعلى وزارة المواصلات إعادة النظر والقصاص الجيد لابعاد اقرار رفع اسعار النقليات ان لم يكن من أجل الناقلين فمن أجل سلامة الجمهور على الأقل».

## -إزدياد عدد المتطوعين للحراسة المدنية على دراجات هوائية

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - باذر قسم الجمهور والحرس المدني في الشرطة، بالتعاون مع مركز الحكم المحلي، الى اقامة وحدات حراسة محلية تعتمد على المتطوعين، يقومون بأعمال الحراسة وهم على دراجات هوائية، فقط، حيث يتجولون في جميع انحاء القرية او المدينة، وذلك بهدف منع الجريمة والعنف والسرقات وقيادة السيارات الفوضوية من قبل شباب دون الثامنة عشرة ولا يملكون رخص سيطرة بعد، ومن أجل زيادة الأمن الشخصي للمواطنين، خاصة في الأحياء التي تكثر فيها أعمال العنف وتجارة المخدرات والسرقات.

وتبين من بيان عممه مركز الحكم المحلي، على وسائل الاعلام، ان أفراد وحدات الحراسة المتفرقة على دراجات هوائية يقومون اتصالات فعالة بينهم وبين أعضاء دوريات في سيارات، لان سائق الدراجة الهوائية يستطيع الدخول لأي مكان، خاصة الازقة الضيقة، حيث لا تدخل السيارة، وبذلك يساهمون كثيراً في منع الجريمة.

وأشار مركز الحكم المحلي في بيانه، الى وجود وحدات حراسة في جميع انحاء العالم يعمل أفرادها فقط بواسطة الدراجات الهوائية، ومن صلاحياتهم اعتقال المشتبه بهم والمخالفين للقوانين ومقتحمي المحلات والمتاجر بالمخدرات وسارقي السيارات وغير ذلك، وان للحراسة والتجول بواسطة الدراجات الهوائية، العديد من الفوائد منها، ان راكب الدراجة الهوائية يميز بعلامات خاصة، مما يردع من براه عن تنفيذ السرقة او ما شابه، وسرعة الرد او افضال اي عمل جنائي بالذات في اماكن لا تصلها السيارات، وسرعة اجراء اتصال دورية اخرى او مركز شرطة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان السلطات المحلية تشجع كل الوقت التطوع للحرس المدني وان اعضا، وحدات الحرس المدني الذين يعملون على الدراجات الهوائية، زادوا كثيراً شعور المواطنين بالامان وخففوا الجريمة والسرقات، وان تعميق التعاون والتنسيق بين الشرطة والسلطات المحلية لمنع الجريمة، مهم وضروري. وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه تسجل (٣٦٤) متطوعاً للعمل في فرق الحراسة على دراجات هوائية.

# انان: العالم يخسر المعركة ضد الفقر



• نيويورك - الوكالات - أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن العالم يخسر المعركة ضد الفقر رغم التزامه في العام الفين بخفض الفقر إلى النصف بحلول ٢٠١٥. وخفض نسبة سكان العالم الذين يعيشون بأقل من دولار يوميا إلى النصف كان بين ثمانية أهداف وافق عليها ١٥٠ رئيس دولة وحكومة خلال قمة إيسلوف ٢٠٠٠. وقال أنان خلال مؤتمر صحافي ماذا وصلنا السير بالتبعية الحالية لن نتمكن من الوفاء بمعظم التزاماتنا في إطار عرض أول تقرير سنوي له بشأن مدى تحقيق هذه الأهداف. وستتم بحث الوثيقة الجمعية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال أنان إن على الدول الغنية والغنية التحرك لتحقيق هذه الأهداف. وأضاف «الامر ليس منوطا بنا في الأمم المتحدة. كل ما يمكننا فعله هو تذكير الحكومات بالتزاماتها ودفعها إلى أن تفعل ما هو ضروري لتحقيقها». وقال أنه عين إيفلين هرفكنس

الوزير الهولندي السابق للتنمية والتعاون لمساعدته على الدفع باتجاه تحقيق أهداف العام ٢٠٠٠ والتي تتضمن عدا مكافحة الفقر وقف انتشار الإيدز وخفض عدد سكان العالم المحرومين من مياه الشرب من ٢٠ إلى ١٠٪ والمساواة بين عدد الإناث والذكور في المدارس الابتدائية. وقال أنان إن جميع هذه الأهداف مرتبطة ببعضها «فدون تحقيق نجاح أفضل في مجال تعليم

الإناث «أخشى أن يكون من الصعب تحقيق الأهداف الأخرى». وقال كوفي أنان إن مكافحة الفقر تسير بوتيرة مختلفة تبعاً للمناطق. وخلال السنوات العشر الماضية تمكنت دول شرق آسيا من تخفيض نسبة الذين يعيشون بأقل من دولار يوميا من ٢٨ إلى ١٤٪.

وقال في جنوب آسيا حيث يعيش أكثر من نصف فقراء العالم كان التقدم أبطأ حيث تم تخفيض الفقراء من ٤٤ إلى ٣٧٪. وحسقت أفريقيا نتيجة أسوأ مع خفض النسبة من ٤٨ إلى ٤٧٪. وقال أنان «نحتاج إلى تغيير كبير حتى نتمكن من تحقيق الهدف بحلول ٢٠١٥». وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي انتقل الفقر من ١٧ إلى ١٥٪ خلال الفترة نفسها. أما في أوروبا وآسيا الوسطى فقد ارتفعت من ٢ إلى ٤٪. وبسررت فروقات مماثلة في إطار مكافحة سوء

التغذية حيث تسجل أعلى نسبة للأطفال الذين يعانون من نقص في الوزن في جنوب وسط آسيا حيث انخفضت النسبة من ٥٥ إلى ٤٨٪ في حين زادت هذه النسبة من ١٤ إلى ١٩٪ في غرب آسيا. وقال أنان إن على كل بلد أن يجد الحل الذي يناسبه وعلى الدول الغنية أن تساهم في الجهد المبذول عبر إزالة القيود عن المبادلات الدولية وتحرير الانظمة المالية.

## عزيز: لا داع لاصدار قرار جديد من الأمم المتحدة

• أنقرة - الوكالات - قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، أمس الأربعاء، إن قرارا جديدا للأمم المتحدة فيما يتعلق بعمليات التفتيش عن السلاح في العراق غير مقبول. وقال عزيز في مؤتمر صحفي في العاصمة التركية أنقرة «الاقتراح الأمريكي غير مقبول ليس فقط من قبل العراق وإنما أيضا من قبل مجلس الأمن الدولي لأنه ليس هناك داع لقرار جديد... قرارات مجلس الأمن الراهنة المتعلقة بالتفتيش صالحة وكافية لأن يؤدي المفتشون عملهم باتقان». وتسمى الولايات المتحدة وبريطانيا لاستصدار قرار جديد متشدد من الأمم المتحدة يطالب بالعراق بفتح كل شبر من أراضيه أمام عمليات التفتيش على الأسلحة أو أن يواجه عملا عسكريا. كما قال عزيز أن بلاده ستقاتل بفعالية إن هاجمتها الولايات المتحدة لكنه أشار إلى أن العراق لا يحترم الانتقام من جيرانه بمن فيهم تركيا إذا تعرض للهجوم. وقال إن ننتقم من أحد في المنطقة غير المعتدين الأمريكيين. وأضاف أن اتهام واشنطن لبغداد بالسعي لحيازة أسلحة دمار شامل «ذريعة... لو كان للعلم حقيقةا لسعدوا بتوصل العراق والسيد بليكس لاتفاق بشأن استئناف عمليات التفتيش» في إشارة إلى هانز بليكس كبير مفتشي الأمم المتحدة على الأسلحة. ووافق العراق أمس الأول الثلاثاء بعد محادثات مع بليكس ومسؤولين آخرين بالأمم المتحدة في فيينا على السماح بعودة مفتشي الأسلحة ربما في غضون أسبوعين يقتضي الاتفاقات القائمة مع الأمم المتحدة.

لكن واشنطن رفضت أي استئناف لعمليات التفتيش قبل صدور قرار جديد من مجلس الأمن. وفيما يتعلق بموضوع تفتيش المواقع الرئاسية» الحساس قال عزيز إن اتفاقا تم التوصل إليه مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في شباط عام ١٩٩٨ لا يزال ساريا. ويسمح الاتفاق «لمجموعة خاصة» تضم خبراء الأسلحة بالأمم المتحدة ودبلوماسيين كبار بتفتيش المواقع الرئاسية» التي تثير قلق مفتشي الأسلحة بشكل خاص. وقال ريتشارد بلتر كبير مفتشي الأمم المتحدة على الأسلحة في العراق السابق إن فريقه عندما ذهب لتفتيش مواقع رئاسية في أواخر التسعينيات وجدوا مخازن كبيرة جدا. لدينا مرر قوي للاعتقاد بأنها تستخدم في تخزين أسلحة ومواد مرتبطة بالأسلحة». وأشارت اتفاقية عام ١٩٩٨ إلى ثمانية مواقع رئاسية من بينها قصور للرئيس صدام حسين ومواقع أخرى. وقال عزيز للصحفيين، أمس الأربعاء، «هناك اتفاق بشأن المواقع الرئاسية في فبراير شباط ١٩٩٨ بين الحكومة العراقية وكوفي عنان. فالسيد عنان وأنا شخصيا وقعنا مذكرة تفاهم حول كيفية دخول هذه المواقع ومذكرة التفاهم تلك لا تزال سارية». وقال عزيز في مقابلة أجرتها محطة (ان.تي.في) التلفزيونية التركية إن العراق اكتسب خبرة من العمليات العسكرية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال إن من المحتمل سقوط خسائر بشرية كبيرة. وأضاف «العراق قوي. حتى إذا هاجم الأمريكيون العراق فسنقاتل بفعالية بالغة».

## وكالة: متشددون في الجزائر يرقون ١٣ ألفا

الجزائر - الوكالات - قالت وكالة الانباء الجزائرية أمس الأربعاء، إن مسلحين يشتبه أنهم إسلاميون متشددون قتلوا ١٣ شخصا في ثاني غارة لهم في غرب الجزائر على مدى الأيام الأربعة الماضية. ونقلت الوكالة عن مصادر أمن حكومية قولها إن طفلا أصيب في الهجوم على قرية في إقليم عين الدفلى على بعد ١٣٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة ليل الثلاثاء. وذكرت أن القوات الحكومية تلاحق المهاجمين الذين خطفوا أيضا امرأة. وتتهم الحكومة الجزائرية المتشددين بخطف المئات من النساء لاستغلالهن جنسيا على مدى الثماني سنوات الماضية. وقبل أربعة أيام قتل سبعة أشخاص في غارة مماثلة على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا غربي العاصمة الجزائرية. وارتفع بهذا عدد القتلى الجزائريين في هجمات المتشددين وعمليات الجيش والشرطة إلى أكثر من ألف هذا العام.

## اعصار اليابان يقتل خمسة

طوكيو - الوكالات - ضرب اعصار المناطق الواقعة بين العاصمة اليابانية طوكيو وجزيرة هوكايدو يوم الأربعاء، وقتل خمسة من السكان وشرد الآلاف قبل أن تخف حدته. كما أصيب من جراء الأعاصير هيجوس العشرات حين ضرب العاصمة طوكيو ثم اتجه شمالا. وذكرت هيئة الإذاعة اليابانية أن السلطات اضطرت إلى إلغاء عدد من الرحلات الجوية الداخلية خاصة في شمال البلاد. وذكر حرس السواحل الياباني أن سفينة جنحت قرب جزيرة أوشيما جنوبي طوكيو وتسربت منها كميات من زيت الوقود. وقال أنه تم إنقاذ طاقم السفينة المكون من ٢٤ فردا وأن السفينة وحمولتها ٦٨٣٥ طنا غير مهددة بالغرق.

## مجلس النواب الأمريكي اتفق على قرار بشأن العراق

• واشنطن - الوكالات - قال ريتشارد جيبهارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي أمس الأربعاء، إن المشرعين في المجلس توصلوا إلى اتفاق بشأن قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق. وقال جيبهارت للصحفيين بعد أن اجتمع هو وعدد من زعماء الكونغرس مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في البيت الأبيض أن القرار سيكون واضحا فيما يتعلق بضروة التعامل مع العراق عسكريا إذا فشلت الدبلوماسية. ومن المقرر أن يناقش مجلس النواب مسودة القرار الأسرع القادم. وأضاف جيبهارت قوله «قلت منذ زمن أن العراق مشكلة. أنه مثل مشكلة بعد ١١ سبتمبر لم تكن واردة من قبل. علينا أن نتعامل معها بدبلوماسية إذا استطعنا وعسكريا إذا اضطررنا لذلك وأعتمد أن القرار يفعل ذلك».

## مناورات عسكرية أمريكية في الكويت

الكويت - الوكالات - خاض جنود أمريكيون من مشاة البحرية تدريباً على اجتياح سواحل الكويت في مناورات سنوية يقول مسؤولون أنها غير مرتبطة بالتوترات الناشئة فيما يتعلق بالعراق. وقالت مصادر عسكرية إن المناورة التي بدأت أمس الأول الثلاثاء، يتوقع أن تستمر لنحو أسبوعين قبل أن تعود القوات وعتادها إلى البوارج الحربية الأمريكية. وقال المتحدثان جارت كاسبر المتحدث باسم الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين أن المناورة تستهدف «تدريب قواتنا وهي ليست استعدادا لأي شيء». وتأتي المناورة في وقت تجري فيه القوات البرية الأمريكية تدريبات في معسكر بالصحراء الكويتية قرب الحدود مع العراق ضمن برنامج طويل الأجل. وقال كاسبر مشيراً إلى التدريبات بأنها سلسلة مناورات مخطط لها وتشمل مخططات ميدانية ليس لها أي أبعاد سياسية. وفي مناورات سابقة استخدم مشاة البحرية دبابات ومركبات برمائية وطائرات هليكوبتر وطائرات صواريخ بالإضافة إلى المقاتلات الجوية. في الوقت نفسه من المقرر أن يعقد وزير الداخلية الكويتي محمد الخالد الصباح اجتماعاً في وقت لاحق يوم الأربعاء مع ضباط الدفاع المدني لمراجعة خطط الدفاع عن المراكز السكانية والمنشآت المهمة.



# نيوزيلندا توافق جينات بشرية

وافقت نيوزيلندا اليوم على البدء بتجارب زرع جينات بشرية في ماشية بهدف إنتاج بروتينات يمكن استخدامها كعلاج لحالات مثل تصلب الأنسجة. كما وافقت على الحظية هيئة إدارة مخاطر البيئة التي تتحكم في إنتاج نباتات أو حيوانات جديدة أو كائنات حية معدلة وراثيا.

ووضعت الهيئة ضوابط على التجارب الأولى من نوعها في نيوزيلندا والتي تستخدم فيها تعديلات وراثية خارج المعمل بما في ذلك حظر كامل على أي بقرة تغادر منطقة التجارب. وقال علماء في معهد أي جي ريسيرش الحكومي إنه في حال نجاح التجارب فأنها قد تساهم في منع أو الحد من تصلب الأنسجة، وهو مرض مزمن يؤثر على الجهاز العصبي المركزي.

وعقضى الحظية بعزم المعهد إدخال جينات من ماعز وخنازير وخراف وفيران وبشر إلى ماشية ثم زرع الأجنة المعدلة وراثيا في أبقار طبيعية لإنتاج عجول متعددة الجينات. وهاجمت جماعة مناهضة لإنتاج كائنات معدلة وراثيا القرار قائلة إن إنتاج كائنات معدلة وراثيا، تدخل في سلسلة الغذاء أو تنتقل إلى كائنات أخرى، يترتب عليه مخاطر جسيمة جدا.

# البريطانيون ش

لندن-الوكالات- البريطانيون شعب حريص على المال إلى حد البخل وفقا لمسح نشر مؤخرا حول عادات الاتفاق في بريطانيا. فقد كشف المسح أن ٥٪ من النساء والرجال يقطعون علاقاتهم بالأشخاص الذين يرتبطون بهم عاطفياً قبل موسم أعياد الميلاد أو قبل عيد الفصح لتجنب الأضرار لشراء هدية لهم وتوصل المسح أيضاً إلى أن ١٧٪ من البريطانيين اعترفوا بنسخ الاقراص المدمجة على أشرطة كاسيت بهدف توفير المال، في حين أن ٥٪ منهم ذكروا أنهم يأخذون حلوياتهم معهم إلى دور السينما بدلا من شرائها هناك وذكر ٢١٪ منهم أنهم يطلبون من الناس معاودة الاتصال بهم عند استخدام هواتفهم المحمولة، ويقوم ٣٢٪ من البريطانيين بإعادة استخدام طابع البريد التي لم يهتم عليها من أجل توفير قروش بينما يأخذ ٩ من كل ١٠ منهم عروض اثنين في واحد أثناء تسوقهم في المحلات.

واعترف واحد من كل سبعة أشخاص في بريطانيا باختيار قصات شعر قصيرة جدا لتجنب العودة إلى صالون الشعر بعد وقت قصير، وإلى جانب ذلك

# بيع الكلى يضعف فقراء

شيناى (الهند)-الوكالات- أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس أن الهنود الذين يعانون شدة الفقر والذين يتعرضون لإغراءات لبيع كلاًهم للحصول على المال ينتهي بهم الأمر في حال أسوأ ماديا وصحيا.

وتكمن البحث الذي أجراه باحثون أميركيون في مدينة شيناى في جنوب الهند من الوصول بسهولة إلى ٥٠٣ أشخاص باعوا كلاًهم مقابل ألف دولار للكلية في المتوسط.

وبينت الدراسة أن من باعوا كلاًهم تلقوا مبالغ ما بين ٤٥٠ و ٣٦٠ دولار وقالوا إنهم استخدموها لسداد ديونهم. ولكن بعد ستة أعوام من الجراحة هبط دخل بائعي الكلى بنسبة الثلث ولم يتخلص كثير منهم من ديونهم.

وقال معد الدراسة ماداف جوبال من المركز الصحي التابع لجامعة ولاية بنسلفانيا «توصلنا إلى أدلة واسعة الانتشار على بيع الفقراء في الهند لكلاًهم على الرغم من الحظر القانوني المفروض على هذه التجارة».

وخلص جوبال في الدراسة التي نشرتها الجمعية الطبية الأميركية إلى أن «بيع الكلى لا يؤدي إلى مكاسب اقتصادية بعيدة الأجل للبائع وبصحة تدهور في الحالة الصحية».

وتوضح الدراسة أن ٨٦٪ من البائعين تدهورت حالتهم الصحية، في حين أن ٧٩٪ أوصوا بعدم بيع الكلى الذي أصبح نشاطا منتشرا في الهند في السنوات العشر الأخيرة.

وتزيد نتائج الدراسة من حدة الجدل إزاء الطريقة المثلى للعثور على متبرعين للأعضاء المتزايدة من المرضى المحتاجين إلى زرع أعضاء.

ويقول ناشطون في مجال الأخلاقيات الطبية إن إعلان مشروعية بيع الأعضاء البشرية ستجلب عنه أحداث مفرجة يحاول فيها الأغنياء الاستيلاء على أعضاء

## قذيفة من الحرب العالية في حائط كاتدرائية ببودابست

بودابست-الوكالات- قالت وكالة الانباء المجرية أن عمالا يجددون كاتدرائية سان ستيفن أحد أهم المعالم السياحية في العاصمة بودابست عثروا في أحد جدرانها على قذيفة لم تنفجر من الحرب العالمية الثانية. وأغلقت السلطات الشوارع المحيطة بالكاتدرائية بينما حاول خبراء المفرقعات في الجيش المجري إيجاد طريقة لازالة القنبلة وزنتها خمسين كيلوجراما من جدار الكاتدرائية المجري وسمكه متران.

واستقرت القذيفة التي يبلغ طولها ٨٠ سنتيمترا في الجدار ويصل ارتفاعه إلى ٣٠ مترا. وتعد عملية التجديد الجارية للكاتدرائية الأولى منذ عقود.

وذكرت السلطات انها ازالوا القذيفة بواسطة رافعة عادة ما تستخدمها الفرق الطبية لنقل المصابين من الأدوار العليا.

## يحاول تهريب آلات حادة في الصابون

واشنطن-الوكالات- قالت إدارة أمن النقل أن الشرطة اعتقلت بلغاريا حاول ركوب طائرة في مطار اتلانتيك سيتي الدولي بولاية نيو جيرسي حاملا قاطعين ومقصا في حقيبته.

وقال روبرت جونسون المتحدث باسم الادارة ان الرجل (٢١ عاما) كان آخر راكب يصل إلى بوابة التفتيش قبل صعود الطائرة عندما كشف جهاز الاشعة السينية عن وجود المواد المحظورة حملها على الطائرة بحوزته.

واضاف جونسون: لاحظ أحد مسؤولي مراقبة شاشات المسح وجود مقص فطلب فحصا يدويا.. وقام مسؤول آخر بمسح ثاب للحقيبة فاكشف مقصا داخل صابونة وقاطعين داخل عبوة لوسيون (كريم).

وكان بعض مختطفي الطائرات التي استخدمت في هجمات ١١ أيلول مسلحين بالآلات قاطعة وهي آلات يمكن تغيير شفراتها وتستخدم عادة في قطع الورق.

## البدانة سبب رئيسي لأمراض القلب

الأكثر ارتباطا بالبدانة هي أمراض القلب والسكر وارتفاع الضغط والكوليسترول والتي تسهم إلى حد كبير في حدوث هذه الوفيات.

وأضاف بيان الاتحاد أن البدانة الزائدة تضاعف ١٢ مرة نسبة الوفيات لدى الشريحة العمرية ٢٥ - ٣٥ عاما وتزيد مخاطر الإصابة بالسكري وهي أحد أبرز أسباب أمراض شرايين القلب والجملطات الدماغية.

جنيف-الوكالات- احتفل العالم بيوم القلب العالمي في ظاهرة طبية لمكافحة أمراض القلب تقوم بتنظيمها هيئة القلب العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وأفاد تقرير صادر من الاتحاد العالمي لطب أمراض القلب أن سدس سكان العالم يعاني من زيادة الوزن أو البدانة التي تشكل السبب الرئيسي لأمراض القلب التي تتسبب في وفاة شخص من كل ثلاثة سنويا في العالم، وذكر الاتحاد أن الأمراض

## راكب يقطع حنجرة سائق حافلة على طريق سريع في أميركا

فرسنو (كاليفورنيا)-الوكالات- قطع راكب حنجرة سائق حافلة في الطريق السريع بكاليفورنيا مسببا فقدان السائق السيطرة على الحافلة وانقلابها ومقتل اثنين من ركابها على الأقل وجرح العديد منهم كما ذكر مسؤولو شرطة امس.

وقع الحادث ليل أول امس في الحافلة التي كانت تقل ٤٥ راكبا وهم في طريقهم من لوس انجليس إلى سان فرانسيسكو كما ذكر ناطق باسم الشركة مالكة الحافلة.

وقال مسؤول الشرطة في مدينة فرسنو العقيد جيف جونسون ان «الحادث لم يكن مجرد انقلاب حافلة بالصدفة». كما أكد مسؤولون ان الحادث لا علاقة له بعملية ارهابية.

وحين حضر رجال الانقاذ الى موقع الحادث وجدوا شخصين قتيلين وعشرة أشخاص مصابين بجروح بليغة

## بكين تحظر البصق في الأماكن العامة

الارض في الاماكن العامة محظوران أيضا ويمكن تغريم مقترفيها ما بين ٢٠ و ٥٠ يوانا.

وتعهدت الصين باستثمار مليارات الدولارات استعدادا للالعاب الاولمبية في ٢٠٠٨. ويشمل ذلك انشاءات ضخمة وتنظيف البيئة وتعليم سائقي سيارات الاجرة اللغة الانجليزية.

وتقوم السلطات البلدية بحملة نظافة وتجميل واسعة أيضا استعدادا لمؤتمر الحزب الشيوعي الذي يبدأ في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني.

بكين-الوكالات- حظرت حكومة العاصمة الصينية بكين البصق والقاء القاذورات في الاماكن العامة في حملة لتجميل المدينة لاستضافة مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر المقبل ودورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان اللوائح التي أقرتها بلدية المدينة تغضى بتفريم من يوزع كتيبات أو اعلانات غير مصرح بها الف يوان (١٢٠ دولارا).

وقالت شينخوا «البصق والقاء القاذورات على

## اليابان تحظر التدخين في شوارع بوسط طوكيو



طوكيو-الوكالات- حظرت السلطات اليابانية التدخين في اجزاء من وسط طوكيو وسيدفع المخالف غرامة قدرها ٢٠ ألف ين (١٦٤ دولارا).

وعلى الرغم من توقع انصياغ المدخنين فان الجميع لا يوافقون على القانون الجديد. وقال انسيا جوتو الموظف بأحدى الشركات وهو يدخن سيجارته بينما يكتب رسالة باستخدام هاتفه المحمول «استطيع التدخين دون مضايقة أي أحد لا أستطيع ان افهم اين تكمن المشكلة. اعتقد انهم تشددوا نوعا ما».

اما البعض الآخر فكان أكثر شعورا بالذنب حيال الآثار السلبية لعادة التدخين. وقال ناتسو تاناكا محامى براءات الاختراع «انه اصبح شي على الاطلاق يمكن عمله. اننا نلوث الشوارع وليس من الملائم ان ندخن والى جوارنا الكثير من الناس».

ونحو ٥٣ في المئة من اليابانيين الذكور يدخنون.



# توافق على زرع رية في الماشية



## ون شعب بخيل

فان ٢٩٪ منهم يحرصون على أخذ عينات الشامبو والصابون والفرط وارواب الحمام التي تتوفر في غرف الفنادق. ولكن في الوقت الذي يحرص فيه الكثير من البريطانيين على التقشير على انفسهم لتوفير المال الا انهم ليسوا على ذاك الحد من الذكاء. حينما يتعلق الامر باختيار الحساب المصرفي الذي يقدم نسبة عالية من الفوائد البنكية. فهناك ٢٥ مليون شخص في بريطانيا يملكون حسابات مصرفية في واحد من البنوك البريطانية الاربعة المعروفة التي تقدم فوائد بنكية منخفضة على حسابات التوفير وليس في البنوك الاخرى التي تقدم فوائد اعلی. وعلق مسئول من احد البنوك الصغيرة على نتائج المسح بالقول انه لامر غريب ان يلدجا العديد من الناس لاساليب غير عادية لتوفير القروش في حين انهم مستعدون لاهدار جنهات حينما يتعلق الامر بحساباتهم المصرفية. وهذا المسح الذي خضع له الـ شخص بريطاني اجري في اغسطس الماضي من قبل منظمة ان او بي للاحصائيات.

## فقراء الهند ماديا وصحيا

الفقراء. وقال آرثر كابلان المتخصص في أخلاقيات الطب بجامعة بنسلفانيا تعليقا على الدراسة إن «استخدام الحوافز المادية للحصول على الأعضاء لا يستعمل إلا الفقراء.. إذ إنه ليست النقود هي السبيل للحصول على الكلى أو الكبد بل الإيثار».

## التدخين وراء انخفاض معدل المواليد الذكور في الغرب

لندن-الوكالات- وجه فريق من العلماء أصابع الاتهام إلى التدخين باعتباره المسؤول الرئيسي عن ظاهرة انخفاض عدد المواليد الذكور في الدول الصناعية. واستنادا إلى تحقيق أجراه فريق من العلماء -الدافاريين واليابانيين على ١٢ ألف مولود وأبويهم تبين أن عدم تدخين أحد الأبوين جعل النسبة بين الذكور والإناث ١٢ وتنخفض هذه النسبة إلى ٨٩٠ حينما يزيد معدل تدخين الأب على عتبة سيجار في اليوم وإلى ٢٨٠ حينما يدخن الأبوان ما يزيد على ٢٠ سيجارة. ويفسر العلماء هذه الظاهرة بأن الحبا من الحاملة لكرورومزوم الذكورة تكون أكثر حساسية للتأثير الضار للنيق بالإضافة إلى أن الاجهاض التلقائي الذي قد يكون له علاقة بهذه العادة السيئة يطال في كثير من الاحيان الاجنة الذكور.

## الاسود تلتهم فلاحا في غرب اثيوبيا

اديس ابابا -الوكالات- قال مركز والتا للمعلومات ان مجموعة من الاسود ساءها التعدي على غاباتها في غرب اثيوبيا التهمت الاسبوع الماضي أحد الفلاحين ونحو ٧٠ من الحيوانات المنزلية. وذكر المركز ان الاسود اغارت عدة مرات على مستوطنات في اقليم اسوسا الغربي. وقال «جرح كيربا» الاسود بعد التعدي على غاباتها وظلت تهاجم المناطق السكنية في وضع النهار وفي احيان في المساء والتهمت العديد من الحيوانات المنزلية وأجبرت السكان على الفرار طلبا للنجاة.

واتهمت رومان البمايهو مسؤولية حماية الحياة البرية المزارعين في المنطقة بتدمير الغابات والصيد الجائر مما أثار حفيظة الاسود.

## سحب كعكة عن هجمات سبتمبر من معرض باستراليا

سيدني -الوكالات- قالت وكالة انباء محلية امس الاول ان كعكة على شكل طائرة تصدم مركز التجارة العالمي في نيويورك سحبت من معرض في غربي استراليا بعد ان اشتكى ابا من ان ذلك قد يزعج أطفالهم.

وذكرت وكالة اسوشيتد برس الاسترالية ان كعكة طولها ٣٠ سنتيمترا على شكل برج مركز التجارة العالمي وطائرة مصنوعة من الاسباغيتي مغطاة بطبقة من كريمة التجميل تسببت في جدل كبير في معرض بيرث الملكي. وذكرت الوكالة ان الكعكة خزها اكاديمي سابق عرف فقط باسم جون. وقال الرجل انه ادخل الكعكة الى المعرض لاثارة جدل حول حرب محتلمة تقودها الولايات المتحدة ضد العراق بعد نحو عام من الهجمات على نيويورك وواشنطن والتي اوقعت قرابة ثلاثة الاف قتيل.

## الهلال والصليب الأحمر يطلقان حملة لمكافحة الإيدز بأفريقيا



أصبحوا يتألم بسبب هذا المرض. كما تواجه المنطقة أزمة غذائية كبيرة يعاني منها ٤١ مليون شخص، كثير منهم يحملون الفيروس.

أطلق الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر، وهو أكبر منظمة إغاثة دولية، حملة تتكلف ١٤ مليون دولار أميركي لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب الإيدز في عشر دول تقع في جنوب القارة الأفريقية.

وقال الاتحاد إن الحملة ستستمر خمسة أعوام وستركز على رعاية المصابين بالإيدز في منازلهم وعلى برامج تعليمية ووقائية إضافة إلى مكافحة وصمة العار والفرقة التي لحقت بهم بسبب إصابتهم بهذا المرض القاتل.

ويشار إلى أن الدول التي ستشملها الحملة هي أنغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وموزمبيق وتامبيا وجنوب أفريقيا وسوازيلاند وزامبيا وزيمبابوي، حيث يعيش قرابة ١٢ مليون شخص يحملون الفيروس المسبب للمرض و٢٠٣ ملايين طفل.

## مخرج فنلندي يقاطع مهرجان نيويورك تضامنا مع زميل إيراني

إلى زيارة فنلندا «والتنزه في غاباتها وقطف الفطر».. معتبرا أن «هذا سيهدئ أعصابه بعض الشيء».. وتسايل كوريسماكي الحائز على الجائزة الكبرى الخامسة والخمسين للجنة التحكيم في مهرجان كان للعام ٢٠٠٢ عن فيلمه «رجل بلا ماض».. قائلا «ماذا سيبقى إذا بات التبادل الثقافي مستحيلا؟»

تجارة الأسلحة؟» وقد تلقى كوريسماكي (٤٥ عاما) مثل كياروستامي دعوة من مدير مهرجان نيويورك السينمائي ريتشارد بينا للمشاركة في المهرجان الذي بدأ يوم ٢٨ أيلول المنصرم.

فنلندا-الوكالات- أعلن المخرج الفنلندي أكي كوريسماكي أمس رفضه المشاركة في مهرجان نيويورك السينمائي تضامنا مع المخرج الإيراني عباس كياروستامي الذي رفضت السلطات الأميركية منحه تأشيرة دخول لأراضيها.

وقال كوريسماكي في بيان شديد اللهجة أوردته وكالة الأنباء الفنلندية إنه «إذا لم تكن الحكومة الأميركية الحالية ترغب في استقبال إيراني، فلا جدوى من ذهاب فنلندي أيضا.. ليس لدينا حتى نقط».. ودعا المخرج وزير الدفاع الأميركي دونالد رصفيلد -الذي يعتبره المسؤول الأول عن هذا القرار-

## الصين تتبرع بأسدين ودبين وذئب لحديقة الحيوان في كابول

تقرير يبيّن يعجز عن مغاطر السموم في القطب الشمالي هلستكي-الوكالات- حذر تقرير يبيّن جديد من مخاطر السموم التي ينتجها البشر على حياة الإنسان والنبات في القطب الشمالي المتجمد. وأشار التقرير الذي نشره برنامج التقييم والمراقبة في القطب الشمالي إلى أن الملوثات التي تصل إلى القطب عبر وبواسطة مياه البحر تؤثر بدرجة أساسية في السكان الأصليين والبيئة القطبية. وكشف التقرير الذي قدم في مؤتمر لبحث مخاطر الملوث في القطب الشمالي المتجمد عقد في هلستكي عن ارتفاع معدلات سافة الزئبق لدى السكان الأصليين مما يؤثر سلبا في فر أطفالهم. كما حذر التقرير من معدلات الزئبق لدى حيوانات القطب، وبخاصة الدببة التي تشهد ارتفاعا معروضا.

كابول -الوكالات- قال مسؤولون بالسفارة الصينية في أفغانستان إن أسدين ودبين وذئبا سيصلون على متن طائرة إلى العاصمة الأفغانية كابول ضمن هبة تبرعت بها الصين لحديقة حيوان كابول المتهاكة التي لم تسلم من وبيلات الحرب. وقال مسؤولو الحديقة إن الأسدين سيوضعان في القفص الذي كان يشغله الأسد الوحيد الأعرج والأعور (مرجان) الذي توفي في ليلة شتوية باردة في وقت سابق من العام الحالي وسط اهتمام إعلامي دولي. كان مرجان قد لجأ من حرب أهلية دامت عقودا في أفغانستان حيث كانت حديقة الحيوان تقع على خط المواجهة بين الفصائل المتحاربة التي تقصف العاصمة.

وأصيب مرجان إصابة بالغة في عام ١٩٩٥ عندما ألقى مقاتل قبيلة بدوية في قفصه انتقاما لمقتل قريب له تسلك القفص ليظهر شجاعته لكنه قضى نحيبه على يد مرجان وشريكه في القفص. وماتت شريكة مرجان متأثرة بمرض بعده بضعه أعوام. وحديقة حيوان كابول التي لا يوجد بها ما أو كهربا، في حالة مرزبة إذ لا يوجد بها سوى طيور قليلة وبعض القردة وتلعب وذئب.

# منصة المؤتمر - ٢٤ للحزب الشيوعي



## الحزب الشيوعي، الجبهة والجبهة الجديدة على الطريق....

• تطوير الجبهة وتوسيعها هما المفتاح للجبهة الجديدة، كما تؤكد رؤوس الأقسام •

• بقلم: رؤوبين كامينار •<sup>(١)</sup>

نشر الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخرًا تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٤. وغط وثائق كهذه أعرفه، ولكنه يتضمن التقرير أشياء خربة بالدراسة والرد عليها. وسأنتظر لما جاء في التقرير من خبيرة أمل الحزب الشيوعي من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وعن آمال الحزب الشيوعي ان يقوم مكانها انتظام جديد في اليسار. عن الجبهة كتب «نحن نعترف... لم نتجّع في بلورة الجبهة اليهودية - العربية الواسعة» ولكن الحزب الشيوعي يحدد انه لن يأس بأنه سيعمل المستحيل، لكي تستطيع جبهة واسعة، يهودية - عربية، ان تفتح... برنامجاً مقنعاً.

ببساطة، نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم نتجّع مع الجبهة. الآن نحاول اقامة جبهة أخرى، جديدة، وناجحة أكثر. التبريرات لهذا الموقف الجديد موضحة ببحث تفصيلي عن الجبهة ومحدوديتها، فقد جاء بان الجبهة «ليست جبهة سلام ويسار يهودية - عربية واسعة». وفي واقع الأمر ليست الجبهة جبهة مختلفة، بل هي حركة لمشاهدين، ومن حيث كونها كذلك، فإن برنامجها أيضاً قد تغير عبر السنين. وهو اليوم يعكس، على النطاق السياسي الحد الأقصى المشابه لبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدل برنامج حد أدنى الذي يميز الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لدى اقامتها. يجب علينا اليوم ان نتطلع إلى انتظام سياسي واسع على أساس برنامج حد أدنى متفق عليه... ومن واجبنا ان نبلور لأنفسنا مفهومًا واضحًا لبرنامج الحد الأدنى الذي نقتضيه.

ليس سر أن الحزب والجبهة يعاني كلاهما من مصاعب تنظيمية كبيرة. أحد مصادر هذه المصاعب هي الازدواجية غير المحتملة بوجود اطارات منفصلة ومتوازنة. الأمور تتعقد أكثر لأن الأطر (الحزب) هو الحاسم وهو الذي يحدد جدول أعمال الأطار الثاني، الجبهة، هي التي «تقاد» بواسطة الحزب الشيوعي ومرتبطة به. وهذا النظام مبني على مفهوم تاريخي يوجه الحزب الشيوعي (صاحب النظرية الثورية، كما يقال) يعرف أكثر من أعضاء الجبهة ما هو الجيد للجبهة. واحد التجسيدات لهذا الواقع انه لا يوجد للجبهة ميزانية خاصة بها وهي مرتبطة بشكل مطلق بأمانة الصندوق المالي للحزب الشيوعي. الحزب الشيوعي الذي أعطى الجبهة مجال النشاطات الجماهيرية اختفى عملياً من الحياة الجماهيرية.

لا مكان هنا لتفصيل جميع المظاهر السلبية التابعة من هذه الازدواجية الصعبة. النتيجة المأساوية لهذا الوضع ان العضوية في الجبهة تترك عملياً العضو المنتسب اليها وغير العضو في الحزب الشيوعي الموافقة على نظام غير ديمقراطي بالمرّة، وان يوافق على قرارات سياسية وعملية حاسمة بتخلفها الطار هو ليس عضواً فيه. هذا ما يطلبه الحزب الشيوعي لتجسيد مبادئ المركزية على الجبهة واعمال طاعة نشاط على أعضاء الحزب في الجبهة وفيما يتعلق بالجبهة.

الحزب الشيوعي هو الذي أفضل احتمالات تطور الجبهة. أفضل الجبهة بسبب العقلية الستالينية التي ترى دورها «كحزب طبيعي» السيطرة على الجبهة كما سيطرت أحزاب شيوعية على جهات سياسية من تلك المرحلة المذكورة في اطار انتقاد ذاتي قصير وضبابي في مطلع تقرير رؤوس الأقسام.

والآن بعد ان أعلن الحزب الشيوعي (بصورة احادية الجانب وغير رقابية) (أ): انه مضى عهد الجبهة الذي برنامجها شبيه ببرنامج الحد الأعلى للحزب الشيوعي (محدد مبالغ فيه). (ب): ان الجبهة جبهة متشابهة (متشابهة لمن؟). (ج) ما هو مطلوب اليوم هو جبهة مختلفين - الحزب يصرح عملياً ان الجبهة استنفدت دورها وأهميتها وان الحزب يتجه لهمة جديدة، لاقامة جبهة أوسع، ديمقراطية أكثر، وناجحة أكثر. وفي هذا السياق، فإن برنامج الحد الأدنى للجبهة الجديد لا يزال سرياً.

ان الاتجاه لتصفية الجبهة بمثابة نشاط لجموعة قليلة من جهاز قيادة الحزب الشيوعي التي تحاول ابعاد العملية المحتملة لدمج الجبهة والحزب الشيوعي في اطار واحد. هذه المجموعة تلقى التشجيع من رفاق آخرين يفتشون بخلاص عن كل السبل الممكنة لاخترق العزلة النسبية التي يراجهها الحزب وكذلك الجبهة.

ان الحزب الشيوعي غير المؤهل لتمكين الجبهة من التطور الحر، غير المؤهل لاحترام مقاييس ديمقراطية أولية داخل الجبهة، لا يستطيع انجاز مهمة صعبة أكثر بالمبادرة لاقامة اطار أوسع ومعتد أكثر. نشاط الحزب في السنوات الأخيرة يظهر ان هذا الحزب في حالة سيات عميق وأنه بحاجة إلى نهوض جدي. نهوض كهذا ممكن فقط بواسطة الجهد المشترك لتنظيم اطار جديد من الحزب والجبهة يكون مبنياً على أخلاقيات اليسار المكافح وعلى التقاليد الثورية المشتركة.

الجمود الفكري والضعف التنظيمي في الحزب الشيوعي والذي يقر بهما في رؤوس الأقسام بصراحة تامة، هما العقبة أمام تطور الجبهة وتوسيعها.

ان تطور الجبهة وتوسيعها يعتبران مفتاح الجبهة الجديدة، التي يتحدثون عنها في رؤوس الأقسام. ولكن رؤوس الأقسام لا يحدد المكان الذي منه يجب البدء بهذه المهمة الصعبة. ولكن الحياة حددت المكان جيداً. عملية دمج الجبهة والحزب يمكن ان تخلق نوعية جديدة تكون رافعة لليسار الاسرائيلي كله.

(القدس)

(١) عضو لجنة المراقبة في الجبهة القطرية.

• ردأ على «اجتهاد» كامينار،

## دمج الحزب الشيوعي داخل الجبهة لا يطورها بل يكون بداية النهاية للحزب والجبهة معاً!

• بقلم: د. أحمد سعد •

والقرار الحزبي لما كانت هنالك جبهة ولما ساد الحوار الديمقراطي الحر في الحزب والجبهة وبين الحزب والجبهة خلال أكثر من سنتين حول المخرج وكيفية التغلب على مصاعب الازدواجية بشكل يساعد على تقوية الحزب والجبهة ويساهم في بلورة انطلاقاً في الابداء، والتأثير السياسي والجماهيري على الساحة الكفاحية.

ان ما يخطط كامينار للوصول اليه في نهاية المطاف انه لا حاجة ولا ضرورة بعد لوجود ونشاط حزب شيوعي وأنه لا مفر من دمج داخل الجبهة وبلورة اطار جديد «يساري»!

ما نود تأكيده للرؤساء كامينار ما يلي:

• أولاً: ان دمج الحزب الشيوعي داخل الجبهة يعني أحد أمرين اما اقامة حزب جديد يتسلح بفكر ايدولوجي محدد، ولا يقصد كامينار أبداً ان تكون هويته الماركسية. وفي هذه الحالة فإنه يقترح اقامة حزب اصلاحي على شاكلة الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية ومن «هذه الأبر المشرفة عندنا قفة معرمة» والساحة السياسية الاسرائيلية تزخر بأحزاب من هذا النوع واقامة تنظيم جديد يسعج في مثل هكذا «صف حوالوم» لن يضيف شيئاً في مصلحة الكفاح السياسي والاجتماعي. اما اذا كان ما يقصده كامينار هو اقامة حركة مجهولة الهوية الفكرية - الايدولوجية، مجرد حركة تناضل من أجل السلام والمساواة والديمقراطية دون أي هدف استراتيجي فيما يتعلق بطابع النظام والمجتمع الذي نريده في بلادنا فإن مثل هذه الحركة لن تكون أكثر من حركة اصلاحية ومؤقتة ولا تختلف هويتها عن عشرات حركات ومنظمات الاحتجاج السياسية والاجتماعية والبيئية القائمة في اسرائيل.

• ثانياً: ان وجود ونشاط حزب شيوعي أو عدم وجوده على ساحة التطور والصراع في بلادنا وفي غيرها ليس نتيجة لرغبة شخصية بل هو نتاج لطابع وطبيعة الصراع حول مضمون هوية النظام والمجتمع سياسياً واجتماعياً. فوجود ونشاط الحزب الشيوعي هما ضرورة موضوعية تحتها الهوية المتميزة لهذا الحزب، منهجه ونهجه وأهدافه الاستراتيجية على ساحة التطور والصراع في المجتمع. فاستناده إلى فكر الماركسي ومنهجه الجدلي يناضل هذا الحزب من أجل بناء مجتمع أكثر عدالة وديمقراطية من مجتمع الاستغلال والتمييز الرأسمالي، من أجل المجتمع الاشتراكي. وسقوط غط في محاولة بناء الاشتراكية لا يعني أبداً غروب هدف بناء الاشتراكية عن جدول أعمال البشرية. وبخلاف جميع الأحزاب والتيارات السياسية القائمة فإن الحزب الشيوعي يرى في جميع مظاهر الظلم والتمييز والاضطهاد - التمييز العنصري والقمي، التمييز ضد المرأة، سياسة العدوان والاحتلال، الفاشية، البطالة والفقر وغيرها، هي مظاهر نابعة على خلفية نظام الاستغلال الطبقي والاجتماعي، ومواجهتها والنضال ضدها يرتبط عضوياً بالنضال لاجتثاث جذور ظهورها، بالنضال لتحقيق الهدف الاستراتيجي بعيد المدى باقامة وبناء نظام العدالة الاجتماعية. وفي الممارك ضد هذه المظاهر، ضد مختلف أشكال الظلم والاضطهاد والتمييز، ومن أجل السلام العادل والمساواة القومية والاجتماعية والديمقراطية، يناضل الحزب الشيوعي لتجديد أوسع الجماهير والفئات الاجتماعية واقامة مختلف أشكال التعاون والتحالفات.

ومن هذا المنطلق يبادر الحزب الشيوعي لاقامة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة سنة ١٩٧٧. ومن هذا المنطلق يطرح الحزب في مؤتمره الـ ٢٤ - ٢٤ تطلعاته النضالية لاقامة جبهة واسعة من مركبات مختلفة متعددة على أساس برنامج الحد الأدنى. وهذه ليست رغبة شخصية لدى قيادة الحزب، بل حاجة كفاحية يحتمها طابع متغيرات الواقع واغراضه في تصعيد جرائم نظام الاستغلال والاحتلال والمخاطر الجديدة للفاشية الزافعة والترانسفير الذي يكسر عن أنفابه. فتطلع الحزب الشيوعي إلى انتظام سياسي أوسع من الجبهة القائمة اليوم يخدم با زميل كامينار مصلحة الحزب والجبهة، مصلحة العملية النضالية. فغضب من الجنون ويعيد عن الواقع الادعاء بأن الحزب يريد تصفية الجبهة، والعكس هو الصحيح، فإن الحزب سوية مع الجبهة يدرسنا بجديّة كيفية التطور والارتقاء، إلى مستوى متطلبات المرحلة الراهنة المرتبطة من الصراع المصري وعلى أساس قراءة صحيحة خارطة متغيرات الواقع واغراضه. اما دمج الحزب داخل الجبهة فإنه لا يؤدي إلى تطويرها بل يكون بداية النهاية للحزب والجبهة معاً يا زميل كامينار.

• قرأت مقالا نشرته الزميلة «زو هديرخ» باللغة العبرية في مطلع هذا الأسبوع في زاوية «منصة المؤتمر» بقلم الزميل رؤوبين كامينار، عضو لجنة المراقبة في الجبهة القطرية ويعتوان «الحزب الشيوعي، الجبهة والجبهة الجديدة على الطريق...». قمت بترجمة هذا المقال ورأيت من المناسب نشره أيضاً في صفحة «منصة المؤتمر الـ ٢٤ - ٢٤» في صحيفة «الاتحاد» التي أحمّل مسؤولية تحريرها. وما دفعني إلى ذلك سببان، الأول، ان تطلع كوادر الحزب والجبهة والقراء الكرام على مختلف وجهات النظر التي تطرح من على صفحات الصحفيتين، «الاتحاد» و«زو هديرخ»، والثاني، ما تضمنه هذا المقال من تجهن على الحزب الشيوعي ومن مقالاتات وتشويه للحقائق فيما يتعلق بنهج تعامل الحزب داخل الجبهة ومع الجبهة وموقفه منها.

اننا كشبيوعيين نحترم ونقدر حرية الرأي، الأراء المختلفة والاجتهادات المختلفة وهذا ما يجسده حقيقة نشر مختلف الأراء، وتتشكل ديمقراطي وحر على الملأ، ولكن من الحق بكان مناقشة هذه الأراء والاجتهادات، والزميل كامينار والذي من معرفتنا الجيدة له ولواقفه نقدره جداً كإنسان ليبرالي مناضل من أجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية وحقوق الانسان الذي وجد طريقه داخل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ويرفع علمها الكفاحي. وفي نقاشه حول ما جاء في رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي، خاصة فيما يتعلق بموضوع توسيع الجبهة والمخرج من مأزق ازدواجية اطارين منفصلين ومتوازيين أو ما يشبه الازدواجية الحزبية يضع كامينار هدفاً مركزياً يريد اقناع الآخرين به، وهو ان لا مفر من دمج الحزب والجبهة في اطار واحد «يمكن ان يخلق نوعية جديدة تكون رافعة لليسار الاسرائيلي كله» - على حد قوله! وفي منطلقاته التبريرية ووسائل الاقتناع التي انتهجها في مقالته لاثبات حتمية الدمج وقع كامينار في مخطئ مغلوطة ولجأ إلى تبريرات مشوهة ابعده ما تكون عن الواقع.

كامينار يظن من وجهة نظر أحادية الجانب تؤكد ان الدافع للدمج يحتمه أهمية التخلص من المصاعب والتناقضات والازدواجية بهدف بلورة انطلاقاً جديدة. وهنا يتبره كامينار من مناقشة القضية الخاصة بالنشطل الأساس الذي يوجه طرح الحزب الشيوعي في رؤوس الأقسام، وموقفه حول الضرورة الموضوعية لتوسيع الجبهة وليس إلى تصفية الجبهة.

ففي الاجابة على السؤال، ما هي الحاجة الكفاحية في المرحلة الراهنة المرتبطة بالحزب إلى موقف انه على ضو - المتغيرات المحاصلة في البنية الاجتماعية الاقتصادية بين الجماهير العربية واليهودية في ظل نظام يسير بخطى سريعة نحو الفاشية وزيادة جرائم القهر القومي والتمييز الاجتماعي ومدلولات ذلك واسقاطاته على التغيرات المحاصلة في الممارسة السياسية وظهور الكثير من منظمات وحركات الاحتجاج السياسي والاجتماعي، على ضو - كل ذلك يرى الحزب من الأهمية بكان التفكير بانتظام سياسي واسع على أساس برنامج الحد الأدنى. هذا عرضاً عن حقيقة المصاعب في وجود الازدواجية بين الحزب والجبهة وتطلعات الحزب والجبهة للتخلص من هذه المصاعب انطلاقاً من أهمية تقوية الحزب والجبهة في الظروف المصرية وفي الحاجة الماسة لاستيعاب متغيرات الواقع في مصلحة العملية الكفاحية.

كامينار يرى في الحزب الشيوعي العقبة في تطور الجبهة بسبب - حسب ادعائه - ان الحزب يسيطر على الجبهة ويحدد لها جدول أعمالها استناداً إلى مفهوم تاريخي حول الحزب صاحب النظرية الثورية. وهذا تشويه للحقيقة والواقع وكامينار يتحدث في السياق التاريخي. فمن يقر جدول الأعمال في قيادة الجبهة وكامينار يدرك جيداً كم من المرات كان هنالك تناقض في المواقف بين قياديين حزبيين داخل الجبهة، وان الصلاحيات الأساسية في القول الفصل تعود لهيئات الجبهة وليس لهيئات الحزب الشيوعي، والحزب هو الذي حول عملياً الجبهة إلى حزب وبناء تنظيمي هرمي كالحزب. يكتب كامينار «الحزب الشيوعي هو الذي أفضل احتمالات تطور الجبهة، أفضل الجبهة بسبب العقلية الستالينية التي ترى دورها كحزب طبيعي» والسيطرة على الجبهة كما سيطرت أحزاب شيوعية على جهات سياسية من تلك المرحلة!!

لو كانت العقلية الستالينية هي المتحكمة في صياغة الموقف



# منصة المؤتمر - ٢٤ للحزب الشيوعي

## نجلد الذات لاتنا الوحيدون القادرون على ذلك.. لاتنا نطمح دائماً للافضل

• بقلم: برهوم جراسي •

بأن هذه الدول رفعت الحدود والقيود ليس فقط أمام رؤوس الأموال والاحتكارات وإنما أيضاً أمام حركة العمل، وبإمكان الفرنسي أن يعمل في ألمانيا والألماني في هولندا... الخ، الأمر الذي يسمح باستغلال الطبقة العاملة في كل درجة أخطر من ذي قبل، ومنع تنظيم الطبقة العاملة بشكل سليم يكون بإمكانه أن يدافع عن حقوق العمال والأجبرين.

وفي نهاية هذه الفقرة أطرح سؤالين: الأول، كيف يفسر لنا أصحاب الصالونات الفلسفية عودة عدد من الأحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية السابقة إلى الحكم، وتقريباً في جميع الدول، عدا روسيا التي يشكل فيها الحزب الشيوعي الروسي الكتلة الأكبر والأضخم في البرلمان ونسبة تصل إلى أكثر من ٤٠٪. أليس لأن الشعوب هناك باتت تحن إلى الماضي القريب، ولماذا نحن؟

والسؤال الثاني، ألا يعتقد البعض أن انتشار الحركات المناهضة للعلوة، على الرغم من فوضويتها الخطيرة، بمثابة توطئة لظهور جسم جبار جديد يدحر الاستغلال، الطبقي بالأساس.

### حزبنا.... وجعبتنا ليست خاوية

أعود إلى وضعية حزبنا. ليس متخيلاً أن نتعرف بصراحة بأن كوادار الحزب تشعر بأحباط غاضب، وما هذا الأحباط والغضب إلا انعكاس لآيمان هذه الكوادار بقدرة الحزب على أن ينهض من جديد ويجدد بقوة أكبر، على أساس المبادئ التي نشأ وسار عليها.

لقد ابتلينا بأفان عديدة، شخصية قبل أن تكون فكرية، وأصبح للتنهازة مكان أكبر من ذي قبل. إن ما يحتاجه حزبنا ليس محاكم تفتيش وقوابل نظرية جامدة إلى درجة السخافة المبكية. وإنما وضع الأصبع على الجرح، ووضع الحل الصحيح والتنظيف، مترفعين عن المصالح الشخصية والكرسيولوية، ومبدأ «عندي عنك». فهذا ما أجاده حزبنا في الماضي، ونضع الحلول على أساسها. فميز بين التكتيك الأنبي الذي تفرضه الظروف، دون خرق جوهر مبادئنا، وبين النهج الاستراتيجي الذي المدى البعيد. نتفنى بالمأني... نعم... ولكن علينا أن نعرف كيف نصنع مستقبلاً أفضل يتفنى به من يأتي بعدنا من كوادار، كما فعل قادتنا السابقون.

نصون خلفاً لنا الجوهريين برمش العين، الذين يواجهون التحديات لا أقل منا، ونشركهم وشركونا في كل كبيرة وصغيرة وعلى قدم المساواة، والاحترام المتبادل يكون أساس التعامل، والرجوع إلى أوسع قاعدة كوادار في الحسم، والامتناع عن أساليب الطبع في المطالبات الصغيرة، وهذه ظاهرة أخذت بالتلاشي إلى حد كبير لدينا. وهذا جيد.

نظمنا جبهتنا الديمقراطية في الأسبوع الماضي. نحن أكبر كتلة ممثلة في الكنيست بين جميع الكتل الفاعلة في الوسط العربي، فحقاً أن كتلة من ثلاثة نواب ليست الطموح الأكبر، ولكن لا تنسوا أننا كنا بعيدين بقدر قليل جداً عن المقعد الرابع وما كانت القائمة العربية الموحدة قادرة على الفوز بالمقعد الخامس لولا فائض الأصوات. ولكنها ليست فقط أكبر كتلة وإنما أيضاً أفضلها وأقواها. وكذا الأمر في الهندوتورت ونقابة المعلمين وغيرها. الشارع يريدنا... ويريدنا أقوى... كما عهدنا، لأنه يعلم أننا البرصلة، كنا وسنبقى.

كل الأحزاب والحركات تشط وتنط وعند الحسم الحقيقي تعود إلى طريقنا لتتبع أساليبنا وخطابنا السياسي. والسؤال الأكبر الذي يجب أن نتشغل به الآن هو: هل حقاً نحن حملنا الراية التي حملها أبائنا السابقون، بشكل أمين وكما يفرضه علينا عهد عريق كرمزنا. يجب أن نشك في هذا إذا كنا نطمح إلى الأفضل.

أولئك الذين عاشوا سنوات طويلة في الدول الاشتراكية وتعلموا وتخرجوا منها، وبفضلها عادوا إلى أوطانهم إلى مستوى معيشي أفضل، بفضل الشهادات التي حملوها من هناك.

وهذا الاقتباس البهاوي لم يبدأ من الفترة الأخيرة، بل أيضاً في كل ما يتعلق بقيادة ستالين في الاتحاد السوفيتي، وفي الكثير من الأحيان لا أجد فرقاً بين ما يقوله شيوعيون وبين ما يقوله أعداء الاشتراكية... من مصاصي دماء الشعوب.

لا شك أن ستالين وقع في خطأ.. ولكن هل حقاً أن كل ما قام به ستالين كان جرائم، هل من العدل أن نجرر وراءنا ما يفعله الغرب وذيوله، بوضع ستالين في خانة أدولف هتلر، ومجرمي العالم.

لدى تقييم نهج ستالين يجب أن يتم تقييم الظروف والتحديات الخطيرة التي واجهها الاتحاد السوفيتي من الداخل والخارج، وعلى الرغم منها استطاع الاتحاد السوفيتي، بقيادة جوزيف ستالين، أن يتحول خلال لا أكثر من ١٦ عاماً، من دولة زراعية متخلفة بمعظمها كانت تدب في أنحاء عديدة منها المجاعة، بسبب النظام الإقطاعي الذي كان سائداً في جمهورياتنا، إلى دولة صناعية عظمى في العالم قهرت الجيش النازي الأكبر الذي اجتاحت معظم أنحاء أوروبا.

وكذا التجربة الاشتراكية بجمعها، والمحدث هنا عن معظم الدول الاشتراكية وليس جميعها، إذ استثنى رومانيا واليابان بشكل خاص، فهل من العدل في التقييم والتحليل أن تكون فرنسا وبريطانيا ودول شمال أوروبا مقياساً لدول جنوب شرق أوروبا التي خاضت التجربة الاشتراكية على مدى أقل من خمسة عقود.

إن المنطق السليم يقول أن نفحص أولاً ماذا كانت تلك الدول قبل أن تتبنى الاشتراكية، وما هي بنتها وحجم كنوزها ومواردها الطبيعية، فلو قارنا دولاً مثل بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبوغسلافيا بدول شبيهة من حيث البيئة والموارد مثل تركيا واليونان، لخصنا لتوصلنا إلى استنتاجات أخرى. حتى ألمانيا الشرقية تختلف ببنتها عن ألمانيا الغربية، انظروا مثلاً إلى الجغرافيا الاقتصادية لجانبَي ألمانيا وقد تتوصلون إلى جزء من الحقيقة، إن لم تكن كلها. لا أقول أن الدول الاشتراكية وصلت إلى الكمال، ولكنها أبعد بكثير جداً عن النظرة والتحليل السوداوي الذي يطرح هنا.

قد يتسم البعض أمام هذه الكلمات، لأنها لا تلائم «الموضة»، ولا تتناسب مع الصالونات الفلسفية الجديدة فارغة المضمون، وأن هذا «محكي دقة قديمة»، ولكن هذه هي الحقيقة التي يجب أن ننظر بها وبقوة. حقاً أن هناك أسباباً ونواقص خطيرة أدت إلى الانهيار، داخلية قبل أن تكون خارجية، ولكن يجب أن لا ننقل من دور العوامل الخارجية، وتحمل النهج الغورباتشوفي القسطنط الأكبر من هذا الانهيار.

والجانب الآخر الذي أود أن أطره بإيجاز شديد للتجربة الاشتراكية، هو ما نشهده في عالم دون الاتحاد السوفيتي، فقد كشفت الامبريالية الأارهابية عن أبنائها أكثر فاكتر، انظروا إلى الأطر والمؤسسات الدولية التي باتت تنظم استغلال حيتان الرأسمالية لشعوب بأسرها. أسألو أنفسكم لماذا أصبحت المجاعة في إفريقيا تظهر بشكل حاد، هل حقاً لأن تعداد السكان ازداد، أم أنه أيضاً لأن من كان يدفع فاتورة الأغذية دون مقابل قد اختفى.

يتكلمون عن طبقة عاملة بمستوى معيشي أفضل، خاصة في الدول الرأسمالية المتطورة، وهناك بدعة تقول أن الرأسماليين يحرصون على تطوير ظروف العمل لخدمة مصالحهم، وحتى هذه بدعة سخيفة. وأعطى مثلاً. أولاً لقد اضطّر الغرب وبعد الحرب العالمية الثانية إلى تطوير وتحسين قوانين العمل لديه وهذا بسبب ازدياد عدد الدول التي تسير حسب النهج الاشتراكي وخوفاً من زحف اشتراكي آخر.

لقد اضطرت دولة مثل الولايات المتحدة، التي فيها أكثر القوانين أرحاماً عند العمال والطبقة العاملة، إلى تجميد هذه القوانين، ولكن ليس شرطها، فحتى الآن توجد في الولايات المتحدة قوانين رهيبة تمنع حق الإضراب عن العمال، وليس من المستبعد أن يعبأ نفعها في أي وقت ممكن. انظروا إلى اتفاقيات الاتحاد الأوروبي، فهم يتفخخرون

الفكرية خلال مرحلة الكومنتسبين في العشرينيات والثلاثينيات، وتعريف الفاشية النازية، وكل التطورات العالية التي ظهرت بعد رحيل لينين.

إن النظرية الماركسية اللينينية فيها من المقومات والاسس الفلسفية ما يجعلها في تطور دائم، وفق اسس واضحة تعتمد بالاساس على تقسيم خبرات العالم بشكل متساو وانها، حالة الاستغلال على مختلف أشكاله، منذ ظهور المجتمعات البشرية الأولى وحتى يومنا هذا.

صحيح أن ما يميز القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وأوائل القرن العشرين أنه تم فيها وضع اسس الاستغلال الرأسمالي ومن ثم الامبريالي، التي ما زالت قائمة حتى اليوم وبأغلفة أخرى يجب الانتباه لها ووضع الآلية لمقاومتها. ولكن هذا لا يعني أن تأخذ هذه الأفكار المجردة، وكأنها عبارات عقائدية روحانية، وجميعها في إطار «مقال فكري» ونقل هذه هي النظرية وهكذا يجب أن نسير دون ربطها بواقع الحال الذي نعيشه.

إن الانغلاق الأيديولوجي هو ألد أعداء الماركسية، ولا يمكن السماح به في صفوف حزبنا.

### الأزمة العامة

من الواضح أن الأزمة في الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية بدأت تظهر بالاساس في النصف الثاني من الثمانينيات، بعد وصول ميخائيل غورباتشوف إلى منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي. الذي سعى إلى التطوير والتجديد، ولكن أسلوبه كان هداماً، لم يراع الظروف المحيطة به، ولم يتوصل إلى الآلية التي تسمح له بالتطوير دون الوصول إلى حافة الهوادة.

والوضع في حينه كان أشبه بمن يجلس في بيته قرب المدفأة في عز الشتاء، والنرد فارص، ومن شدة الدف، شعر بنوع من الاختناق فأراد أن يفتح منفاً له في البيت، وهب ليفتح جميع النوافذ والأبواب وجلس في بيته وسط الرياح العاتية التي اهلكته.

لا يمكن شطب كل ما جاء به غورباتشوف. وكذلك لا يمكن تشبيهه وكأنه من اكتشف كل شيء. ومن حاول أن يتخذ، فإذا كانت الاسس التي انطلق منها غورباتشوف صحيحة فإن أسلوبه كان هداماً.

في تفسير تلك الفترة اختلط الحابل بالنابل، فقد «شاركنا» في التقييم الفردي وتقييمات الانتهازيين وأعداء الاشتراكية، ومنما من اختلطت عليه الأمور، وبدأ يتبنى تلك التفسيرات دون أدراك منه أنه يقع في مطبات فكرية تزدي إلى الانحراف والتوصل إلى استنتاجات خاطئة وظالمة. بعد خمس سنوات من وصول غورباتشوف إلى منصب القيادة انهار الاتحاد السوفيتي ومعه المنظومة الاشتراكية في شرق أوروبا، وحصل جمود فكري خطير جداً، يتطلب العمل الجاد للخروج منه.

هناك من يعتقد أن مهمة الخروج من هذا الجمود وتقييم التجربة الاشتراكية هي من مهام حزبنا الشيوعي، وهناك من ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فقد طالب البعض بتلخيص كهذا ضمن رؤوس أقلام المؤتمر الشيوعي للحزب، وهذا مستحيل إلى أقصى حد.

إن ما يجب فعله في هذا المجال هو أن يبادر حزبنا إلى اقامة حلقة فكرية دولية تشارك فيها الأحزاب الشيوعية في العالم، وبمشاركة أساسية من الأحزاب التي ما زالت تنشط في الدول الاشتراكية السابقة، وأن يتم بذل طاقات كبيرة جداً وليس لفترة قصيرة محدودة، على أمل التوصل إلى الحقيقة المرجوة.

هل حقاً كانت التجربة الاشتراكية فاشلة إلى هذا الحد؟ دون لف ولا دوران الجواب هو «كلا...» وأكبر ما يمكن من «كلا».

إن إحدى المآسي التي وقع فيها حزبنا، والعديد من الأحزاب الشيوعية التي سارعت إلى نفذ ذيولها وتغيير اسمائها، هو أن الكثير بدأ يقتبس تقييمات الغرب وأعداء الاشتراكية بشكل بهجوي، ووصف كل التجربة الاشتراكية بالسوداوية، وشارك في هذه الحملة الشرسة، بشكل خاص،

بعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد أيام قليلة مؤتمره ال ٢٤، واعتادنا في غالبية المؤتمرات أن نقول أن المؤتمر ينبغي في ظروف خاصة جداً، وهذا ليس لأنها كليشه جاهزة مسبقاً، وإنما لأنها تعيش في أكثر المناطق تخطياً في العالم، والمنطقة التي تشكل دائماً خطراً على الاشتغال الدولي. ولكن في هذا المؤتمر فإن الرضعية الخاصة مرتبطة بروضعية الحزب الداخلية أكثر منها بالخارجية.

قبل أن أدخل في مساهمتي، أود أن أتوجه إلى القراء الذين ليسوا أعضاء في الحزب، ولا في الجبهة، وإنما يراقبون، وإلى القلة التي تترصد بهذا الحزب، الذي واجه طوال أعوامه ال ٨٤ العديد من التمرصين الذين من الصعب حصرهم، ولكن النتيجة كانت دائماً واحدة، الحزب يواصل طريقه وهم يتلاشون.

لقد نشرت «الاتحاد» مقالات عديدة حول المؤتمر، وغالبيتها، إن لم تكن كلها، انتقادية، ومنها الحادة، ولسوء حظ التمرصين، أود أن «أطمئنتهم» أن هذا النقاش الحاد هو مصدر قوتنا. لأننا الحزب الوحيد الفاعل على ساحة الجماهير العربية الذي من الممكن أن تشهد فيه مثل هذه النقاشات والمخاضات الحادة والصاخبة. ونحن الحزب الوحيد الذي يعتقد مؤتمره وليس لديه نتائج مسبقة جاهزة. ونحن الحزب الوحيد الذي بإمكان العضو فيه أن ينتقد قيادته ويبقى عضواً في الحزب. لأن كل الأحزاب الأخرى أما متبينة على شخص، «هو الحزب والحزب هو»، أو أنها حركات مبنية على اسس تتحكم فيها قلة لا تتغير ولا تتبدل. ولهذا فلا نتعجلوا في إطلاق فترحتكم، لأن الفرحين من قبلكم، أصبحوا في خبر كان.

واضح للجميع أن أزمة الحزب بالاساس هي تنظيمية، وبسببها نشأت قضايا ومشاكل وخلافات، كان بإمكاننا تفاديها، وإن نستهلك طاقاتنا في المعارك الحقيقية التي نواجهها، وتلك التي نتنظرنا.

باعتقادي المتواضع أن الترهل في الوضع التنظيمي يعود بالاساس إلى جانب مختلف العوامل الداخلية والخارجية، إلى التحلي في أصل تنظيمية ميدانية، ومنها التحلي عن تنظيم الحلية في العام ١٩٩٠، ثم التحلي عن تنظيمات أخرى بقرار ودون قرار، ولا يمكن عرضها وعرض حلولها من خلال صفحات المراجعة.

وما أود طرعه بالاساس هو ما يطرح من نقاش حول المسألة الفكرية والأيديولوجية. فلاسفة الشد يدعاني حزبنا من مشكلة جدية في هذا المجال، وهذا ليس بسبب خلل في النظرية أو سوء فيها، وإنما لأن الحياة الفكرية ثلاثت تقريباً منذ أكثر من عقد من الزمن، وبالذات بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وكان النظرية كانت مرتبطة به وبمسيره.

والفلق في هذا المجال هو الأجيال الشابة الجديدة التي انتسبت للحزب، في العقد الأخير، وبشكل خاص للشبيبة الشيوعية، ومنها إلى الحزب، فهؤلاء لم يحطوا بالتشكيك النظري الصحيح والمكثف، ليكون الانتساب إلى حزب شيوعي يتبنى الماركسية اللينينية على أساس أيديولوجي فكري، وليس فقط سياسياً.

فهذه الأجيال أجيال الحزب وطريقه وخطه السياسي واقتنعت به، ولكن لم يتم تأهيلها لتكون هي أيضاً مكملة للطريق الذي على أساسه خط الحزب طريقه السياسي، وعلى أساس استطاع أن يعرض الأفكار والاقتراحات التي تحولت لاحقاً، ليست عامة على مستوى قوى السلام في إسرائيل فحسب، وإنما أيضاً على المستوى العالمي، مثل مسألة «دولتان لشعبين»، وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع إلى جانب إسرائيل.

وأمام هذا الوضع بدأت تظهر في صفوف الحزب تفسيرات غريبة عجيبية للنظرية، وهناك من يريد فرضها ك «عقيدة» جامدة، وآخر وضع المسطرة وأصبح يقيس بموجبها. هناك من وقع في هذا الملق بحسن نية، ولكن هناك من استغل هذا كمطية وبشكل انتهازي لتسريح مواقف شخصية بانسة ومسيئة للحزب، حتى وصل الأمر إلى وضع وكأننا أمام دور افتاء ومحاكم تفتيش «لمحاكمة» بعض الرفاق. ليس هكذا يتم التعامل مع أرفق فلسفات العصر، القائمة على القضا.

على استغلال البشر للبشر.

لو أن الماركسية كانت جامدة لما ظهر بعد عدة عقود من رحيل ماركس، التطوير اللينيني للماركسية، ولو أن الماركسية اللينينية كانت جامدة إلى هذا الحد، لما ظهرت التطورات

## هيثم عواودة - كابتن مكابي كفرنا نحن نذهب لكل مباراة من أجل الفوز



هيثم عواودة - متقاتل من المستقبل

في هذه المباراة إذا أننا لا نذهب لأي مباراة من أجل التعادل إنما نبتنا نتجه نحو تحقيق الفوز وكسب نقاط المباراة كاملة.

الالاتحاد الرياضي: هل تتوقع أن تنخرطوا في قمة اللاعبة هذا الموسم؟

هيثم: فريق مكابي كفرنا يحوي خامات ممتازة وبدون أدنى شك أننا سنكون فريق قمة بكل معنى الكلمة وستصارع قوياً في قمة الدوري الممتاز.

الالاتحاد الرياضي: فريق قمة يجب أن يرافقه جمهور أكثر من ذلك؟

هيثم: هذا صحيح وهذه مناسبة لاتشاد كل الجماهير الكناوية العودة إلى الملاعب وتشجيع فريق مكابي كفرنا ولا أنسى أن أشكر كل الجماهير التي تأتي لتشجيعنا من القرى والمناطق المجاورة.

ونحن بدورنا نتمنى لفريق مكابي كفرنا دوام التقدم والتجّاح وربما سننعم في نهاية الموسم الحالي برؤية فريق عربي يلعب في الدرجة العليا.

## كفرنا تبث في القدس

فريق هيرعيل القدس ومنع هذه الخطوة لاهمية المباراة ونيل اللاعبين قسطاً من الراحة النفسية والجسمانية قبل المباراة وذلك من أجل تحقيق نتيجة طيبة في نهاية اللقاء.

\* يخرج فريق مكابي كفرنا غداً الجمعة إلى استاد تيدي في القدس لملاقاة متصدر لائحة الدرجة الممتازة فريق ه. القدس في مباراة تجمع بين صاحب المرتبة الأولى والثانية وربما فوز كناوي في هذه المباراة سيدفع بهم إلى المرتبة الأولى.

الفريق الكناوي بدأ استغافته لهذا الموسم قبل اسبوعين عندما فاز على فريق اتحاد أبناء سخنين بالنتيجة ١:٠ صفر ومن ثم فاز في الاسبوع الفائت في مباراة بيتية على فريق مكابي كريات جات بالنتيجة (٢:٠) صفر) فهل ستستمر هذه الاندفاعية ويتمكنون من الفوز على الفريق المقدسي.

حول آخر التحضيرات لهذا اللقاء تحدثنا مع كابتن الفريق هيثم عواودة.

\* الاتحاد الرياضي: كيف كانت استعداداتكم للقاء ه. القدس؟

هيثم: استعداداتنا اعتيادية لا نتدرب لكل مباراة بشكل خاص فنحن ننظر إلى كل مباراة ببالح الأهمية والاستعدادات لكل المباريات هي جديّة للغاية وكذلك الأمر بالنسبة لمباراة ه. القدس حيث أننا نعتبر أن كل مباراة مهمة ونحضر لها على أكمل وجه.

الالاتحاد الرياضي: كيف تتوقع أن تكون مباراتكم أمام ه. القدس.

هيثم: مباراة صعبة جداً، إذ أن الفريق المقدسي صعد حديثاً إلى الدرجة الممتازة وبدون أدنى شك يريدون اثبات أنفسهم جيداً وتجميع أكبر عدد من النقاط في المباريات الأولى للدوري فيحسب رأيي ستكون مباراة حاسمة ومثيرة خاصة أنها تجري على ملعب جيد بإمكان الفريقين تقديم أداء جيد.

\* الاتحاد الرياضي: هل تعتقد أنكم قادرون على الفوز بهذه المباراة؟

هيثم: نحن كفرنا لم نقدم حتى الآن سوى (٦٠٪) من قدرتنا الكروية والتحسين واضح من مباراة لآخرى ولا اعتقد أن هنالك عوائق تمنعنا من تحقيق الفوز

\* يخرج لاعبو فريق مكابي كفرنا مساء اليوم الخميس إلى فندق «الهيئات» في مدينة القدس للتبث هناك ليلة واحدة قبل مباراة الفريق الكناوي يوم غد الجمعة أمام

## أمس الاربعاء ابعاد المدرب عزمي نصار لمدة شهر وتفريمه بـ (٥٠٠٠) ش.ج



الميزانيات إلى حل معرض للظفرين يتقدمان به للمحكمة في الاسبوع القادم لأنه على ما يبدو أنه سيتم خصم بعض النقاط من رصيد الفريق النصاروي ويغداً مسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة أحمد الحلو، أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق مرض فائنا سنضطر التوجه والاستئناف للمحكمة العليا.

وعلى كل حال ما هو مؤكد أن المدرب عزمي نصار سيدير مباراة فريقه بعد غد السبت أمام تسفيريم حولون من وراء القضبان وحتماً ستناط المهمة في داخل الملعب بالمساعد معاذ نصر الدين.

\* أصدرت المحكمة السلوكية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم أمس الاربعاء قراراً بخصوص قضية المدرب عزمي نصار مدرب مكابي الاخاء الناصرة على ضوء ما حدث في مباراة فريقه الأخيرة أمام هيرعيل القدس والتي انتهت بفوز الأخير بالنتيجة (١:٤) وقد ورد في القرار: «ابعاد المدرب عزمي نصار لمدة شهر كامل عن الملاعب وكذلك تغريمه ببلغ (٥٠٠٠) ش.ج. يتوجب عليه دفعهها من جهة أخرى إرجأت المحكمة البت في قضية حارس المرمى منير كوهين للاسبوع القادم وذلك ربما يتوصل الطرفان وهما إدارة فريق الاخاء الناصرة وسلطة مراقبة

## ه. كسرى يضم مجموعة من اللاعبين لصفوفه

\* ضم فريق هيرعيل كسرى لصفوفه عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة منهم من لعب مع الفريق في الموسم الفاتت وهم بها. ميعاري ومازن المحولة أما الجدد فهم حارس الرمي رباح رباح من كفرسميع هيثم مريح من الدالية ووسام شحادة ومحمد زبيدات من اتحاد أبناء سخنين وعلى التدريبات يشرف المدرب المحلي ابن القرية أمل عبدالله من جهة أخرى فقد علمنا أن اللاعب لم يتم التصديق عليه حتى الآن من قبل الشرطة سيما وأنه بحاجة إلى بعض الترميمات التي في حال القيام بها سيتم التصديق عليه.

## لاعبا تعزيز يوقعان في ه. كفرنا

\* توصلت إدارة ه. كفرنا من فرق الدرجة الأولى إلى اتفاق نهائي مع المهاجم دودو بن شوشان لينضم لصفوف الفريق الكناوي بشكل نهائي بعد أن أجرى سلسلة من التدريبات وتم الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية كما وانضم للفريق أمس الاربعاء المدافع أورون بوني الذي لعب في الموسم الماضي في صفوف شباب نحت من الدرجة الأولى وهبط معه إلى الثانية في نهاية الموسم وبهذا يكون قد اكتمل الكادر الكناوي بحسب ما افادنا مدرب الفريق مأمون طه.

## مكابي طمرة تفاوض ايتسيك دادون

\* تجري إدارة مكابي طمرة في هذه الأيام مفاوضات مع المهاجم ايتسيك دادون بغية التوصل إلى اتفاق وضمه للفريق. وقد علمنا بهذا السياق أن جلسة قد عقدت بين إدارة مكابي طمرة واللاعب نفسه وعلى ما يبدو أن اتفاقاً مبدئياً قد أبرم بينهما ولكن يبقى تحويله إلى رسمي في حال تحويل البلدية سلفة من الأموال لحساب الفريق، الأمر الذي لم يتم حتى الآن بسبب المحجوزات المفروضة على الفريق والتي بدورها تمنع من تحويل هذه السلفة.

## كفرسميع تحرر عدداً من لاعبيها

\* أقدمت إدارة هيرعيل كفرسميع على تحرير عدد من لاعبي التعزيز الذين انضموا للفريق مع بداية الموسم الكروي الحالي وعن هوية هؤلاء اللاعبين، فقد علمنا أن اناتولي فيلوف وينيف كريف تم تحريرهما بشكل نهائي. أما بما يخص اللاعب رومان شوكروف فهو الآخر في طريقه إلى خارج الفريق وذلك نظراً لادائه المتردي وأصابته التي تحول دون مشاركته في المباريات، وعليه فقد تقرر تحريره إلا أن هناك بعض العقبات الفنية تحول دون خروج ذلك إلى حيز التنفيذ في هذه الفترة.

## مباريات نهاية الاسبوع

### الدرجة الممتازة

المباراة	اليوم	الملعب	الوقت
* م. هرتسليا - ه. رمات غان	السبت	هرتسليا	١٦.٤٥
* ه. نقيسرت عيليت - ه. حيفا	الجمعة	استاد عيلوط	١٦.٠٠
* اتحاد أبناء سخنين - ه. رعناتا	الجمعة	سخنين	١٦.٣٠
* م. كريات جات - بيتار بئر السبع	الجمعة	كريات جات	١٦.٠٠
* ه. القدس - م. كفرنا	الجمعة	تيدي	١٦.٠٠
* ه. تسفيريم حولون - م. الاخاء الناصرة السبت		بت حى ومباشر في قتال (٣٣) حولون	١٦.٣٠

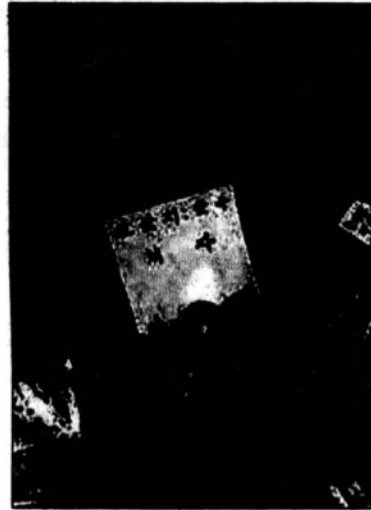
### الدرجة القطرية

المباراة	اليوم	الملعب	الوقت
* ه. أشكلون - م. رمات عيلدار	الجمعة	أشكلون	١٦.٠٠
* ه. عكا - ه. بات يام	الجمعة	عكا	١٦.٠٠
* ه. كريات شمونة - ه. كفرسميع	الجمعة	كفار يلوم	١٦.٣٠
* ه. مجد الكروم - رمات هشارون	السبت	سخنين	١٦.٣٠
* ه. حكايا رمات غان - ه. بيسان	الجمعة	ويزتر	١٦.٠٠
* بيتار شمشون تل أبيب - م. كريات أنا	الجمعة	الرملة	١٦.٠٠



# نبذة تسبب الحساسية للإنسان

ان ٣٠٪ من العاملين في سوق الزهور الشهير يعانون من حساسية التماس بزهور الاقحوان



قبل شرائها للتأكد من خلوها من خلاصات الزهور المشمولة بقائمة النباتات «المشبوكة». كما يتعين على الانسان المعاني من حساسية الجوز مثلاً ان ينتبه الى ضرورة عدم العزف على ناي مصنوع من خشب الجوز، كما يقع على المرأة المعانية من حساسية خشب الكوكوبولو ان تنتبه الى ضرورة الابتعاد عن الحللي الحامية او المطعمة بهذه الأخشاب.

البعض. وتقع خلاصات زهور الكاميليا وحزمة الحراف والأرنیکا في المرتبة الثالثة من قائمة النباتات المثيرة للحساسية التي نشرتها نقابة أطباء الحساسية.

وتظهر أعراض الحساسية عادة بعد ساعات أو أيام من الاحتكاك بالنباتات المثيرة لها أو التعرض لها. وتتراوح الأعراض بين الحكّة واحمرار الجلد والحرارة والتورم وانتهاها بالالتهابات المؤلمة. وهي نتائج رد الفعل المناعي الجسدي على المواد النباتية الطبيعية التي قد تهيج جسم الانسان.

ويشير الدكتور بيورن هاووزن من مركز الأمراض الجلدية في بوكستيهود (جبال الألب) باصبع الاتهام الى عادات المجاملة الحديثة مثل إهداء الزهور والسعي وراء أنواع الشامبو والصابون المعطر في ازدياد حالات الحساسية. وقدر هاووزن ان ٢٪ من الالماني يعانون من الحساسية تجاه بعض النباتات وهي تقديرات متحفظة حسب رأيه لأن العديد من المصابين لا ينتبهون لرد فعل التهابي يدوم لفترة قليلة وينتهي بانتهاء الاحتكاك بالنباتات المهيجة للحساسية. ونصحت نقابة أطباء الحساسية المصابين بالانتباه بدقة الى محتويات المنتجات الكمالية

من الشدة بحيث تكون دافعا لتغيير المهنة. وتتضاعف مخاطر المعاناة من الحساسية لدى الناس الذين يودون قضاء فترات فراغهم بالعمل في الحدائق أو على الطبيعة. فالزهور لا تخذش أيدي «الجنائنية» فقط وإنما قد تصيبهم بضيق النفس والطفح الجلدي واحمرار الجلد.

وواقع الحال صارت ربات البيوت وهواة العمل في الحدائق من الضحايا، وهذه الحساسيات تنتشر أكثر بين النساء من الرجال اللواتي يعانون ٧ مرات أكثر من العاملين في محلات الزهور، خاصة من حساسية زهرة الربيع Primrose. وتعتبر مادة برينج الموجودة في زهرة الربيع من أكثر المواد النباتية المثيرة لحساسية الانسان. الا ان زهور الثوم، والخراشيف واللباب معروفة ايضاً بأثارها للحساسية.

وإذ يعمل الكثير من منتجي المواد الكمالية على الزهور الطبيعية وخلاصاتها في صناعة الصابون والعطور والمراهم فانهم ينسون اليوم قدرات بعض هذه الزهور على إثارة حساسية

لندن- الوكالات - يمكن للعديد من النباتات، بينها الكثير من الزهور الجميلة، ان تثير الحساسية للانسان وان تتحول من باعث على السرور الى باعث على الحكّة والتورمات. ويمكن لعدة زهور كبيرة تتضمن السوسن والاقحوان وزهرة الربيع ان تحول عيد ميلاد سيدة جميلة الى يوم حزين لو كانت السيدة تعاني من الحساسية.

ونشرت نقابة أطباء الحساسية الالماني قائمة تضم اسماً ٣٠٠ نبتة مختلفة قالت انها من النباتات المثيرة للحساسية عند البشر. أما أكثر المعرضين لهذه الحساسية فهم، ولسوء طالعهم، العاملون في الحدائق ومحلات بيع الزهور بسبب احتكاكهم اليومي بالزهور. ويشير تقرير النقابة الى ان ٣٠٪ من العاملين في سوق الزهور الشهير في مدينة هامبورغ يعانون من حساسية التماس بزهور الاقحوان.

وذكر توماس فوكس رئيس نقابة أطباء الحساسية ان حساسية البعض من النباتات هي

مشرد البريات - مونهل تكتون، فكتور ويني مسدوت رمواك  
وزارة الصحة - مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية  
لاحقاً بالاعلان المنشور يوم ١٨/٩/٢٠٠٢  
انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال التالية:  
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٩

استبدال مصاعد ركاب ومطبخ  
في مركز فليمان لامراض الشيخوخة  
التأهيلي، رموت ريمز، حيفا  
اعلان عن جولة مقاولين اخرى  
وتعميد موعد التقديم

١. جولة اخرى للمقاولين تعقد بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٢ الساعة ٩:٠٠ مكان اللقاء: غرفة الاجتماعات في الطابق الرابع، في مركز فليمان لامراض الشيخوخة التأهيلي للمشاركة في الجولة الزاميه وتشكل شرطاً للمشاركة في المناقصة.

الزامية للمشاركة في الجولة المذكورة لانسري على المقاولين الذين شاركوا في الجولة يوم ٣٠/٩/٢٠٠٢.

٢. الموعد الاخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٣١/١٠/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠.

٣. يكون سريان الحوالة/ الكفالة البنكية من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى ٣٠/١٢/٢٠٠٢.

٤. لم يطر تغيير على سائر شروط المناقصة. نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا

الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ مقابل مبلغ ٨٠٠ شيكل جديد يدفع سلفاً لحساب رقم ٩-٣٨٧٠٠٠ في بنك البريد

لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) تلفون: ٠٣-٦٨١٩٣١١

فترة تنفيذ العمل: ٢٤، ١٦، ١٢ شهراً من يوم تسلم امر المباشرة بالعمل.

## الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة، وذلك بهدف تلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية، المساكن، برنامج التعليم ومشاكل أخرى قد تواجهكم/ كن، المساعدة تشمل أيضاً طلاب الكليات.

\* جامعة حيفا

سامر سويد ٠٣٧٧٨.٦٧٧٨

شادي خليلية ٠٥٤٢١٤.٠٧٩

\* جامعة القدس

بسيم عصفور ٠٥١٣.٩٩٧٥

\* جامعة بن غوريون

سالم أبو زايد ٠٥١٨١٨٧٩٢

\* جامعة تل - أبيب

رعي خشيبون ٠٦٤٣٠.٧٦٣٨

\* التخنيون

صالح سمارة ٠٥٣٥٦٩٩٠

\* الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب/ كليات

خلود بدري ٠٦٧٤٦٩٧٣٨

## مناقصات شركة الكهرباء

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في الحصول على معلومات (RFI) حول:

طلب للحصول على معلومات رقم ٩٣٢٢٥٠ -

خزان ادراج لرماد فحم جاف

SUBJECT: Orot Rabin Power Station - Fly Ash Silos 2 x 15000 m3  
R.E.L.NQ: 932250

INVITATION TO SUBMIT REQUEST FOR INFORMATION

GENERAL PURPOSE

The Israel Electric Corp. Ltd. (hereinafter: the IEC) is seeking information/data from potential suppliers, concerning the following equipment/goods:

Fly Ash Silos 2 x 15000 m3

Suppliers and/or manufacturers of the a/m goods are invited to participate in this prequalification process.

Some or all of the information recieved, may be used by the IEC, among others, to prepare the documentation of the Request For Proposals, for the supply of the equipment/goods by way of bidding or otherwise and/or to prepare a list of qualified suppliers, who may be addressed in that regard.

PLACE FOR SUBMISSION OF INQUIRIES

You are kindly requested to fill in all the items of information requested and put your response for this RFI, (by hand), in 2 copies, in the enclosed envelope carrying the RFI number, at the following address:

THE ISRAEL ELECTRIC CORP. LTD.  
PAL- YAM BLVD. NO. 16, HAIFA 33095, ISRAEL.  
GROUND FLOOR, BOX NO. 1  
(do not send your reply to this RFI by fax).

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم ٠٣-٦٨١٩٣١١

تقدم العروض لطلب المعلومات المذكورة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في طابق المدخل، مبنى شركة الكهرباء، شدروت بال يام ١٦ حيفا حتى الموعد الاخير الذي تحدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠.

يمكن الاطلاع على طلب الحصول على المعلومات على موقع الانترنت:

WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL







## خطك اليومي

ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)

تحقق خطراً جريماً من دون أن تتردد أو تخاف. اكمل جهدك بنفس الطريقة.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

ثقتك بنفسك لا حدود لها هذا اليوم، وستؤدي بك إلى النجاح والتألق.

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١)

لا تصب الزيت على النار ولا تدعي البراءة.. وفهمك كفاية.

السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٢)

بدأت كما يبدو تعتاد عملك الذي ضايقك في البداية.

الأسد (٨/٢٣ - ٧/٢٣)

قلعة حساستك تشعل غيرة الحبيب وأعضابه وتؤدي به إلى الشك والظنون.

العذراء (٩/٢٤ - ٨/٢٤)

اضطرابات في العمل تذهب سلباً وإيجاباً فتأقلم معك ولا تأخذك الحماصة.

الميزان (١٠/٢٤ - ٩/٢٤)

الفرص التي زعزت استقرارك انتهت إلى غير رجعة. اقلب الصفحة وابتنس.

العقرب (١١/٢٤ - ١٠/٢٤)

انظر بتفاؤل إلى الغد، لأن التشاؤم لا يؤدي إلا إلى الهلاك.

القوس (١٢/٢٤ - ١١/٢٤)

لن تتردد في توسيع صلات القرى فمصلحتك تقضي بذلك.

الجدي (١٣/٢٤ - ١٢/٢٤)

احذر الغرور لأنه قد يفسد كل ما سعت لاجتياحه في لحظة.

الدلو (١٤/٢٤ - ١٣/٢٤)

أنت من جعل الحياة قبة، وأنت من عليه أعادتها إلى حجبها الطبيعي.

الحوت (١٥/٢٤ - ١٤/٢٤)

أراحك بسبب معالجة باليوم أما الغلق فلا يعالج إلا بالهدوء.

## حل اللفز الماضي

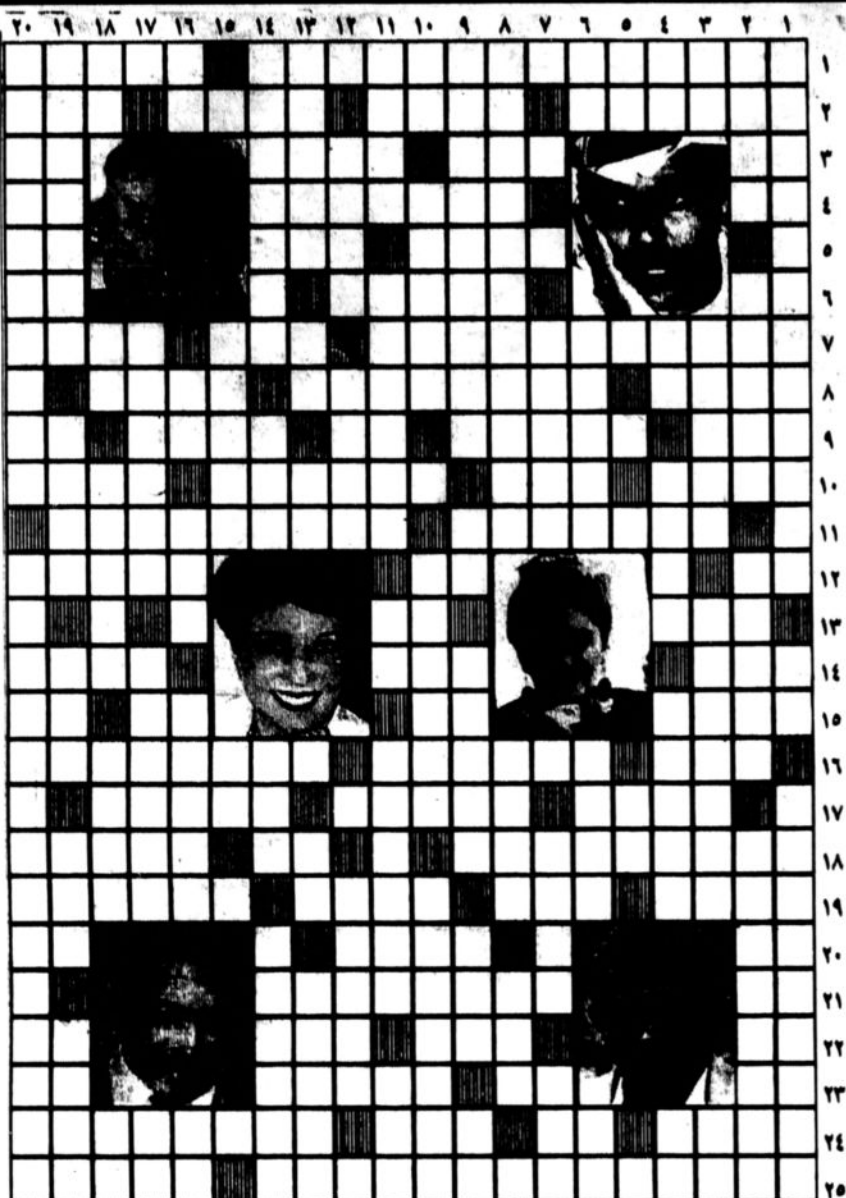
ألفياً:

١. ابن رشيق القيرواني - أسي. ٢. بباب - تصبفا
٣. بال - لبني. ٤. نسانده - نوال الزغبى - تم. ٥. ال
٦. الماش - مج - يانعا. ٧. بن - ورا - آن - نا -
٨. نون. ٩. عقق - انبكما - لاد - هوا. ١٠. مرسل -
١١. ترملان - ديار - دل. ١٢. بسلان - دا - لاب. ١٣. دم
١٤. ابن الاهتم - تنحري. ١٥. النوح - كلوم - انغام -
١٦. هر. ١٧. تداركتم - طمر - المداد. ١٨. نطالب - ابن
١٩. الهيشم - نمير. ٢٠. سترت - اليونان - آرائي. ٢١. ١٤.
٢٢. ميم - موم - او - درباس - مري. ٢٣. ١٥. بقاتل - محلان
٢٤. برونون - اش.

عصوياً:

١. ابن العميد - ينشمي. ٢. باسل - ترسما -
٣. طريق. ٤. نأ - يقسم - لتأقا. ٥. رنات - الأندلس.
٦. دل - الابواب - مل. ٧. يتهمون - نحر - أو. ٨. ٧.
٩. قص - اريت - كالت. ١٠. ابن شاكرو الكتيبي. ١١. لغو
١٢. أمم - المتوال. ١٣. قائم - البهر - انوا. ١٤. لجأ -
١٥. قطلا. ١٦. ربي - الندم - مهند. ١٧. والينا - اري -
١٨. ري. ١٩. الزم - بدأت - ثابر. ٢٠. غاندي - تغامران.
٢١. يلينا - الحال - أسو. ٢٢. بيع - هر - رمنا. ٢٣. ١٦.
٢٤. ان - نو - لا - دمهم. ٢٥. سنة - وأدا - هاي
٢٦. را. ٢٧. امان البحر درويش.

## كلمات متقاطعة



مصري «أحدى الصور» -

١٧. أحسن القيام بالفعل - هلاكه -

الأم.

١٨. منخفض في الحجاز على الطريق التجارية

القديمة إلى سورية - هد وهدم البيت - المتسع.

١٩. هجرة أو سفر - خليج ليبي - طلب الشىء.

٢٠. الحواجز بين الأشياء.

٢١. قصص المكان - مريض - للنفي.

٢٢. اشتد بالخوصمة - مخرج سينمائي

مصري.

٢٣. استنشق - سطل - صباحه - متشابهان.

٢٤. حرف أبجدي مخفف - أخرج الشىء من

الشيء برفق - جمعوا - اشتد انصباب المطر.

٢٥. يفر - شفى - صوت الفيل - ممثل مصري

راجل «أحدى الصور».

٢٦. ممثلة مصرية «أحدى الصور» - الغزال.

عصوياً:

١. ممثل مصري - ربيب - ممثل مصري.

٢. دولة أمريكية - بأسفن - يشتتون - ممثل

مصري.

٣. حيوان قطبي - مطربة لبنانية - الصحاري

صوف ومنع.

٤. سراب - متشابهان - هضاب - أبناء الزمان

الواحد - ولد النافقة.

٥. للتمني - متشابهان.

٦. أكل الطعام - مدينة أوكرانية على البحر

الأسود شهيرة بمؤقرها الذي انعقد عام ١٩٤٥

ميثاقى.

٧. مطربة لبنانية - ممثل مصري.

ألفياً:

١. مطرب خليجي «أحدى الصور» - مطربة

وممثلة مصرية.

٢. مدينة لبنانية قديمة تدعى اليوم جبيل -

يقنط - مفرج - فزج (معكوسة).

٣. جوهر - خير وبركة - بهسطة - متشابهان.

٤. حرف عطف - استودعهم - متشابهان.

٥. شديد المنع - والدته - ضمير متصل.

٦. خاصتي - ضد أواخر - عائلة مستشرق

فرنسي ترجم ألف ليلة وليلة.

٧. ممثلة لبنانية راحلة - من ضرورات الحياة

٨. يعزل الشىء عن غيره.

٩. ما يعطى من مال لانتفاذ الأسير - كساء.

أخضر من لباس العجم - برقت.

١٠. تراب - السافل - للتأوه - ضد وارد -

قلب الأناثا - على رأسه.

١١. شدوت - تسير سيراً عتيقاً - تعودون

- علم عربي مذكر.

١٢. العازمة على - مخرج سينمائي مصري

وأحدى الصور.

١٣. متشابهان - اسم موصول - ساقهم.

١٤. جرى الماء - عقل.

١٥. ولد الليث - غابة ومنتهى الشىء -

القطع.

١٦. دولة أمريكية - أداة نصب - عائلة -

فضاء.

١٧. أداة الحناك - الحياة المحاصرة - ممثل

مصري.

# افغانستان تستعيد تقاليد مصارعة الكلاب



تتردى كلاب المصارعة ملابس موشاة وترتبط بأحزمة مشغولة يدويا عندما تظهر على حلبة المصارعة. وكثيرا ما تتعرض لاصابات بالغة. والكلب الذي يفر من الحلبة أولا هو الخاسر.

طيورا قيمتها نحو مليون افغاني يوميا. والكلاب أغلى بكثير لانها تحتاج طعام أكثر وغذاها أكثر تكلفة فهي تأكل الزبد واللحم حسب رغبة صاحبها وقدراته المالية.

قندهار (افغانستان) - الوكالات - احتشد المشاة في ساحة مترية على مشارف مدينة قندهار الجنوبية وارتفعت أصواتهم بالتلهيل عندما ظهر أحد أفضل المصارعين في البلاد على الحلبة.

وعلا الهتاف بها هو الأسد الذي دخل كلب ضخم بني اللون. ووضعت الرهانات وبدأت المصارعة. عادت مصارعة الكلاب والديوك مرة أخرى بقوة إلى افغانستان هذا العام منذ سقوط حكم حركة طالبان. وكانت طالبان تحظر مصارعات الحيوانات والطيور لمنع المراهات المحرمة. وهذه الأنواع من المصارعة محظورة كذلك في العديد من الدول الغربية لاعتبارات أخلاقية تتعلق بالرفقة بالحيوانات وهي أمور لا يلتفت أحد إليها في افغانستان الآن.

قام جل محمد برعاية كلبه على مدى خمس سنوات انتظارا لعودة مصارعات يوم السبت ذات يوم. وقال «أبقيت الكلب داخل منزلي طوال هذه السنين... ورغم فقري كنت أطعمه سبعة أرغفة وبعض من اللحم على أمل أن أشارك به ذات يوم في مصارعة».

وفي قندهار معقل طالبان السابق يقول السكان أن ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ كلب تشارك في المصارعة أسبوعيا ويراهن المشاركون على النتيجة بمبالغ كبيرة نسبيا. وتأتي أغلب الكلاب من تركمانستان المجاورة ويبلغ سعر كلب مدرب حسن السلالة نحو ١٨٠ مليون افغاني (٣٨٠٠ دولار).

وأعيد فتح العديد من المتاجر التي تباع طيور المصارعة في بازار هرات في قندهار. ويقول عبد الباقي الذي يدير متجر لبيع الحيوانات والطيور «شهدنا زيادة كبيرة في مبيعات طيور الدراج والديوك والحمام... الناس يحبون مصارعة الكلاب والطيور وقد يصلون إلى أبعد مدى للحصول على كلب أو طائر جيد».

ويقول أن الدراج يبلغ ثمنه ما بين ٣٥ الف و ١٠٠ الف افغاني (أي ما بين ٧٥٠ و ٢٠٠٠ دولار) وأنه يبيع

## وفاة أسرة سعودية في حريق بالمنطقة الشرقية

الدمام - الوكالات - لقيت أسرة بكاملها حتفها اثر حريق شب في منزلهم فجر امس في محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية من السعودية. وكشفت تقارير مبدئية عن الحادثة أن سبب الحريق قد يكون تماسا كهربائيا، خاصة في ظل وجود حواجز خشبية بين غرف المنزل إذ بدأت السنة للهيب تخترقها، وقد باشرت ادارة الدفاع المدني مهامها من خلال تشكيل فرق للاطفاء والانتقاذ، بجانب مشاركة فرق من الهلال الأحمر السعودي وجهات أمنية أخرى، وقد تسببت الحادثة في وفاة جميع افراد العائلة المكونة من ستة اشخاص.

وفتحت السلطات الامنية تحقيقا حول الحادث لمعرفة اسباب الحريق الذي راح ضحية أسرة بكاملها. من جانب آخر طالبت ادارة الدفاع المدني في المنطقة الشرقية بالتقيد بأنظمة السلامة لمنع تكرار الحوادث التي يكون سببها الاحمال الكهربائية الزائدة.

## يعيش مع ٢٥٠ أفعى وعقريا برفقة عائلته

البصرة - الوكالات - أبو الحيات، اللقب الذي اكتسبه باسم ناجي منذ عام ١٩٦٨ من القرن الماضي بعد أن اكتشف عدم خوفه من الثعابين والحيات وقدرته على التعامل معها من دون خوف ولا ارتباك، ويعيش أبو الحيات في مدينة البصرة (٥٥٠ كم جنوب بغداد) في منزل تشاركه فيه إضافة إلى زوجته وأولاده ٢٥٠ حية من أنواع مختلفة، ومجموعة من العقارب. ومن أطرف ما ذكره أبو الحيات عن حياته قال إنه قطع عهدا على نفسه أمام والد العروس التي تقدم لخطبتها بعدم إدخال أي نوع من الحيات إلى منزل الزوجية، لكنه ما لبث حتى نكث بوعده بعد أن شاركته زوجته وأولاده الاهتمام بـ ٢٥٠ أفعى وعقريا تعيش معهم الآن في بيت واحد.

## تلميذ يذبح زميله بالساطور داخل المدرسة

القاهرة - الوكالات - شهدت مدرسة مصرية كارثة أخلاقية حيث انهار تلميذ على زميله بالساطور داخل فناء المدرسة وأرداه قتيلا. وكشفت التحريات أن مشادة كلامية نشبت بين التلميذين عبد المرسى حسن وعمر محمد حجازي وتطورت إلى مشاجرة داخل فناء المدرسة. وفوجئ تلاميذ المدرسة بالتلميذ عبد المرسى حسن بطعن زميله طعنات عدة بمطواة وأرداه قتيلا في الحال وسط دهول المدرسين والطلبة والعاملين. وتمكن رجال الشرطة من ضبط التلميذ المتهم واحيل إلى النيابة التي بدأت التحقيق في الحادث.

## دراسه: الدجاج قادر على التعلم عن طريق مراقبة أخطاء الآخرين

لندن - الوكالات - كشفت دراسة علمية حديثة أن الدجاج أكثر ذكاء مما كان الناس يعتقدون من قبل، ولم يظهر الدجاج علامات على الذكاء الاجتماعي فقط ولكنه استطاع أيضا أن يستخدم الشمس في الملاحة. وقالت الباحثة كريستين نيكلون التي أجرتها في جامعة «بريستول» أظهرت أن الدجاج كان قادرا على التعلم عن طريق مراقبة أخطاء الآخرين. وقد تعلمت مجموعة من الدجاج المدرب أنها عندما تنقر على زر أخضر أو أحمر عددا معيناً من المرات فإنها ستحصل على جائزة طعام. وأضافت نيكلون أنه تم السماح لمجموعة أخرى من الدجاج بمراقبة الدجاج المدرب قبل محاولة الحصول على الطعام لنفسها. وقد حصلت هذه المجموعة على وجبة بصورة أسرع بعد أن راقبت كيفية تصرف الدجاج المدرب قبل التعلم من أخطائها. وأوضحت الباحثة، التي كانت تتحدث إلى رابطة مهرجان العلم البريطاني في جامعة «لنيسستر» أن الدجاج أظهر أيضا قدرته على القيام بأشياء لم يكن الناس يعتقدون أنه بإمكانه القيام بها. فقد أظهر أيضا قدرته على استخدام الشمس في الملاحة وهذه المهارة يدين بها الدجاج إلى الطيور البرية التي تعيش في الغابات الاسيوية.

## توبيخ الأطفال لا يقل ضررا عن ضربهم

أظهرت دراسة دامركية حديثة أن توبيخ الأطفال قد يحدث أثارا ضارة مثل الضرب تماما. وقال إريك سيفسفارد من المركز الدافاركي للبحوث الذي أجرى الدراسة إن احترام الذات يتضرر عند العقاب بوسيلة أو بأخرى. وأضاف «لا يمكن القول إن توبيخ الطفل أفضل من ضربه. عندما تعاقب طفلا تعطيه الإحساس أنه عديم القيمة». وفي إطار الدراسة تمت مراقبة صفار في مرحلة رياض الأطفال ووجهت إليهم أسئلة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠. وقال أكثر من نصفهم إنهم يكرهون التعنيف والصياح وإنهم يعتقدون أن الكبار لا يبالون غاضبين منهم حتى بعد مضي وقت طويل. وينصح سيفسفارد الآباء بأن يقولوا لأبنائهم «لا تأكل» في صوت طبيعي دون صياح. وقال إن الآباء الذين يرغبون في إقامة علاقات قوية مع أبنائهم يجب أن لا يكثر من تعنيفهم. وبلجا الآباء أو الأمهات إلى تعنيف الأطفال بالكلام تجنبيا للضرب إذا أساءوا التصرف. ورغم أن ضرب الآباء أصبح أقل انتشارا ومجرما في بعض البلاد، فإن معظم الآباء والمعلمين يعنفون الأطفال غير المطيعين على انفراد أو علانية. ووفقا لميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل فإن للأطفال الحق في الحماية من العنف الجسدي والنفس.

## الإيدز قد يرتفع ثلاثة أضعاف عام ٢٠١٠

واشنطن - الوكالات - من المتوقع أن يتضاعف عدد المصابين بمرض الإيدز في روسيا والهند والصين وأثيوبيا ونيجيريا إلى أكثر من ثلاثة أضعاف ليتجاوز عدد المصابين في وسط وجنوب إفريقيا، والتي تعتبر مركزا لهذا الوباء في العالم. وبأني الاهتمام بالدول الخمس لأنها مكتظة بالسكان، حيث تشكل أكثر من ٤٠٪ من سكان العالم. وذكر مسؤول استخباري سابق للحكومة الأمريكية أن «النظر إلى المرض على أنه مشكلة إفريقية هو كالقول أن المرض غير موجود». ويوجد في تلك الدول الخمس حاليا ما بين ١٤ مليون إلى ٢٣ مليون شخص مصابين بمرض الإيدز. وقال ديفيد كوردون، مسؤول استخباري سابق للقضايا الاقتصادية والدولية في مجلس الاستخبارات الوطني الأمريكي، في تقريره إن «المخاوف هي أن يرتفع عدد المصابين بالإيدز إلى أرقام تتراوح من ٥٠ إلى ٧٠ مليون مصاب مع نهاية العقد». وفي وسط وجنوب إفريقيا، يتراوح عدد المصابين بمرض نقص المناعة من ٢٥ إلى ٢٧ مليون شخص. ومن المتوقع أن يرتفع عدد المصابين إلى ما بين ٣٠ مليون إلى ٣٥ مليون شخص بحلول ٢٠١٠.

## الطماطم تقي من سرطان الرئة

فنلندا - الوكالات - كشفت دراسة علمية جديدة أن الطماطم تتمتع بقدرة وقائية ضد سرطان الرئة، وذلك بعد أن أثبتت دراسات سابقة دورها في حماية الرجال من سرطان البروستاتا. وذكرت الدراسة الجديدة التي قام بها فريق من الباحثين في فنلندا أنها وجدت أن التفاح والطماطم يمكن أن يكونا من أكثر الخضراوات والفواكه نفعاً للصحة. وتابع العلماء نظام الأكل ٢٧ ألفا من الرجال المدخنين ممن تراوحت أعمارهم بين ٥٠ و ٦٩ عاما على مدى ١٥ عاما، ووجدوا أن ثمار الخضراوات والفواكه الحمراء - الطماطم وخصوصا الطماطم الغنية بمركبات «كاروتينويد» و«لايكوبين» الكيميائية المعروفة بفعاليتها المضادة للأكسدة تقلل خطر الإصابة بسرطان الرئة. وأشار العلماء في دراستهم التي نشرتها المجلة الأميركية لعلوم الأوبئة إلى أن أهم عامل خطر للإصابة بهذا المرض يتمثل في تدخين السجائر، لذلك فإن ترك هذه العادة الضارة مع تناول أطعمة صحية مفيدة يعد أفضل الطرق للوقاية. وكانت دراسة علمية سابقة قد أثبتت أن تناول التفاح والطماطم يقوي الرئتين، وأن تناول الفواكه والخضراوات الطازجة يمكن أن يقلل من مخاطر الربو وأمراض الرئة المزمنة.